الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف لميلة

معهد الآداب واللغات — قسم اللغة والأدب العربي

المرجع: .....

قراءةٌ في المصطلح اللِّسانيِّ أسس علم اللغة لماريو باي ترجمة أحمد مختار عمر أنموذجا.

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: لسانيات عربيَّة.

إعداد الطالب:

* هاجر طيبي.
* أنفال بن عبد القادر.

إشراف الأستاذ:

- عيسى ڤـيزة.

بسم الله الرحمن الرحيم

دعـــاء

قال تعالى:(رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ

أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ

وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا

تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي

عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ)

شكـر وعرفـان

الحمد والشكر أولا للمولى عز وجل الذي وفقنا للوصول إلى ما نحن عليه، فقد كان خير عون لنا في انجاز هذا العمل المتواضع.ونتقدم بأسمى عبارات الشكر والعرفان إلى أستاذنا الفاضل "عيسى قيزة" على قبوله الإشراف على مذكرتنا هذه، وعلى توجيهاته وإرشاداته البناءة، فكان نعم القدوة ونعم الموجه، كما لا يفوتنا شكر الأساتذة الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة لما تجشموه من عناء قراءة المذكرة والعمل على تصويبها.

إهداء

أول من يشكر ويحمد أناء الليل وأطراف النهار، هو الله عز وجل الذي كرمنا بعطائه وبتسيير وتسهيل أمورنا وبتوفيقه لنا، فالحمد والشكر لله على ما آتاني لأتم هذا العمل، أهدي هذا العمل المتواضع:

إلى قمر أضاء لي ظلام عقلي، وأضاء لي طريقي في الحياة، وإلى من أعانتني بالصلوات والدعوات وأذابت جمود قلبي وفجرت ينابيع الأمل في حياتي "أمي الغالية" يا من كنت لي أمًا في الحنان ومعلمة في الأخلاق.

إلى من أحمل اسمه بكل افتخار إلى من ضل يضحي ويمدني بالسخاء، إلى من صنع مستقبلي، وزرع في حب النجاح والتفوق وأرادني في القمة " أبي العزيز" أدامه الله لي وحفظه من كل سوء.

إلى من يجري دمهم في عروقي يا من صنعتم لي المجد بفضلكم وفهمت معنى الحياة بسندكم "إخوتي: سجدة، بهاء، خليل".

إلى أخت لم تلدها أمي إلى من كانت لي سندا وعونا وبثت فيَّ روح الاجتهاد وخطوت معها طريقي إلى النجاح لقد كنت ومازلت خير سند وصديقة "تاتا إيمان". إلى من كانوا صديقات وزميلات تقاسموا معي أيام الدراسة والسكن ولم يفارقوني أبدا وكانوا وشاركوا معي يوميات حياتي بالود والمحبة والصداقة والأخوة " وفاء" و "شيماء".

إلى من حملت معي لواء هذا البحث تحملت معي صعوباته وكانت خير زميلة وشريكة دفعت بي للاجتهاد والعمل " هاجر طيبي"

أنفال

إلى التي كانت سرًا ينير حياتي

إلى التي عزمت في نفسي حب العلم، ورافقت خطواتي بالدعاء

إلى التي لولاها ما كنت ولا صرت.

أمي الحبيبة

إلى أستاذي عيسى قْيزة زاده الله علما على علم ووفقه لما يحبه ويرضاه.

إلى أعظم شخصية في نظري، وأطيب قلبين حنَّ عليَّ منذ صغري جدتي العزيزة "مليكة " وجدي الغالي " مصباح " إلى قلبين صغيرين أخي "عبد الرحيم" و أخي "عبد النور"

إلى كل من ساعدني لإتمام هذا البحث من قريب ومن بعيد "سامي معمري" و "ريحانة"

وشكرا موصول معطر بأحلى التحية إلى شقيقتي التي لم تلدها أمي " روميساء " إلى رفاق الدرب

صديقاتي ومن كان سندا لي من عائلتي.

إلى من شاركتني هذا البحث صديقتي "أنفال"

إلى كل هؤلاء أهدي هذا العمل وأرجو من الله العلي القدير أن يوفقنا لما فيه الخير وصلاح أمرنا

واستقامة نهجنا إن شاء الله.

هـــاجر

مقدمة

مقدمة:

يعدُّ المصطلح موضوعا مهما داخل الحقل اللِّسانيِّ نظرا للمكانة التي يحتلها لتكوين شبكة من العلاقات التَّواصليَّة، أما المصطلح اللِّسانيُّ فهو من الأمور المستحدثة في الدَّرس المصطلحيِّ العربيِّ، ومن القضايا المهمة البارزة التي تشغل أذهان اللسانيين، حيث أصبحت ضرورة إنسانيَّة لا بدَّ منها في تعزيز الثَّروة المعرفيَّة قد ازدادت الحاجة إليه في الوقت الراهن بشتى فروعه واتجاهاته.

وانطلاقا من كلِّ هذا جاء موضوعنا الموسوم بـ: "**قراءةٌ في المصطلح اللِّسانيِّ أسس علم اللغة لماريو باي ترجمة أحمد مختار عمر أنموذجا**". ليسلط الضوء على كم وافر من المصطلحات اللِّسانيَّة الموجودة بين دفتي هذا الكتاب، وطرائق وضعها واختيارها، حيث تكتسي هذه المصطلحات أهمية بالغة في الفكر العربيِّ شغلت حيزًا كبيرًا في كتاب أسس علم اللغة لماريو باي، وأهم ما يتسم به هذا الكتاب أنه يُعد من المحاولات الساعية إلى الرقي بالمصطلحات اللِّسانيَّة، والهادفة لتبسيط اللغة للباحث، فهو يقدم شرحا للعديد من المصطلحات اللِّسانيَّة، وذلك من أجل الدفع بعجلة البحث العلمي نحو التقدم والتطور.

ومن أهم الأسباب والدوافع التي جعلتنا نختار هذا الموضوع – التي لم تكن اعتباطية– سببان اثنان؛ أولهما علمي يتمثل في التعريف بمكانة الموضوع وقيمته في حقل الدِّراسات اللغويَّة، وكذلك الكشف عن خبايا وأسرار الكتاب، ومعرفة مدى مساهمته في خدمة وتبسيط المصطلح اللِّسانيِّ، حيث يعالج موضوعنا هذا قضية المصطلح اللِّسانيِّ في كتاب أسس علم اللغة كأنموذج للدِّراسة، وثانيهما سبب ذاتيٌّ يتمثل في رغبتنا في معالجة هذا الموضوع الذي شدَّ انتباهنا، وذلك بدراسته والبحث فيه؛ لأنَّ مثل هذه المواضيع تفتح للباحث مجالا واسعا للتَّوغل في عالم اللغة.

ولقد استدعى هذا البحث طرح جملة من الإشكالات أهمها:

- ما المقصود بالمصطلح؟ وما هي الشُّروط المفيدة لوضعه؟
- ما هي طرائق وضع المصطلح في اللغة العربيَّة؟
- وما مدى تجسيد أحمد مختار عمر لهذه الطرائق في وضع المصطلح؟
- وما هي الصعوبات والإشكالات التي يتخبط فيها المصطلح اللِّسانيُّ؟
- وهل هناك حلول أنجع وأصلح لمعالجة هذه المشاكل؟

وقد اتبعنا في هذه الدراسة المنهج الذي رأيناه مناسبا لطبيعة هذا الموضوع، وهو المنهج الوصفيُّ التَّحليليُّ، فالمنهج الوصفيُّ أعاننا على التَّنظير للمصطلح، فهو المناسب لعرض المفاهيم والمعلومات الخاصَّة بمجال البحث، أما الجانب التَّطبيقيُّ اعتمدنا فيه على التَّحليل؛ لأنَّه الأنسب لاستخراج المصطلحات وتحليلها، واستخلاص النتائج لغرض التعمق والتَّفصيل في الدِّراسة.

قد اشتملت هذه الدِّراسة على فصلين، فصل نظريٌّ وفصل تطبيقيٌّ، مع مقدمة، ومدخل، وخاتمة وألحقناها بملحق يشمل مجموع المصطلحات اللَّسانيَّة.

فأما **الفصل الأوَّل:** سميناه بماهيَّة المصطلح، وهذا الفصل يلمُّ بجوانب المصطلح؛ فقد تضمن مجموعة من المباحث؛ تمثلت في تعريف المصطلح، وبيان أهميته، وشروط وضعه وطرائقه، وفي الأخير الإشكالات التي تواجهه مع إبراز بعض الحلول.

أما **الفصل الثَّاني:** فكانت بدايته بذكر نبذة عن مترجم الكتاب، ووصف للكتاب، ثمَّ الإلمام بالمصطلحات اللِّسانيَّة وشرحها وتعليق عليها.

في الأخير أنهينا بحثنا بخاتمة، كانت عبارة عن حوصلة للنتائج التي توصلنا إليها.

لإنجاح هذه الدِّراسة وضمان مصداقيتها اعتمدنا على مجموعة لا بأس بها من المصادر والمراجع أهمها: (إشكاليَّة المصطلح في الخطاب النَّقدي العربيِّ الجديد ليوسف وغليسي)، (علم المصطلح أسسه النَّظريَّة وتطبيقاته العلميَّة لعلي القاسمي)، (الأسس اللغويَّة لعلم المصطلح لمحمود فهمي الحجازي)، (قاموس اللِّسانيات لعبد السلام المسدي)، كما اعتمدنا على (معجم المصطلحات الألسنيَّة لمبارك مبارك) و (المعجم الموحد للمنظمة العربيَّة للتَّربيَّة والثَّقافة والعلوم).

وقد سبقتنا العديد من الدراسات التي تناولت المصطلح والتي لها صلة بموضوعنا منها: (الاصطلاح مصادره ومشاكله وطرق توليده ليحي جبر)، (المصطلح العربيُّ شروطه وتوحيده لعلي توفيق)، (إشكاليَّة ترجمة المصطلحات العلميَّة في المعاجم المتخصصة لسهيلة شرنان).

وككلِّ بحث فإنَّ بحثنا هذا غير خال من الصعوبات والعوائق التي تواجه كلَّ باحث ومن أهم الصعوبات التي واجهتنا في إنجاز هذا البحث نذكر:

صعوبة ترتيب المادة التي جمعناها والتَّنسيق بين الآراء في تنظيم البحث، بالإضافة إلى صعوبة البحث في القضية المصطلحيَّة لاتساع أبوابها وتداخلها، والإلمام بالمصطلحات اللِّسانيَّة وشرحها وتصنيفها، بالإضافة إلى جائحة covid 19 التي أصابت العالم ككلٍّ وما نجم عنها من انقطاع الدِّراسة وصعوبة الوصول إلى المصادر المتوفرة في المكتبة، والبعد بيني وبين زميلتي في البحث. وبيني وبين الأستاذ في المناقشة والحوار.

ورغم ما قيل فإنَّ هذا البحث قد تمَّ بعد جهد كبير وبحث متواصل، و الفضل الكبير في إنجازه بعد الله سبحانه وتعالى يعود إلى أستاذنا الفاضل؛ الأستاذ المشرف "عيسى قـيزة" الذي سعى بتوجيهنا وإرشادنا وكان عونًا لنا وسراجا منيرا لتجاوز كلِّ العقبات، فله جزيل الشُّكر والتَّقدير على مجهوداته.

إنَّنا بذلنا قصارى جهدنا من أجل إيفاء بحثنا هذا حقَّه من الدِّراسة والتَّحليل ما استطعنا، فإن أصبنا ولو القليل فمن الله، وإن قصرنا فمن أنفسنا ولنا أجر الاجتهاد.

وما توفيقنا إلا بالله عليه توكلنا وإليه المصير.

مدخل

مدخل: بين المصطلح والمصطلحية

تعدُّ المصطلحات مفاتيحَ المعرفة بفضل ما تقدِّمه من تأثير إيجابيٍّ وسلبيٍّ في العلوم، وقد ازدادت أهميَّة المصطلح وتعاظم دوره في المجتمع حيث نجد الكثيرَ من العلماء قد أولوا اهتماما وعناية به، إما بتعريفه أو بطريقة صياغته وتوظيفه داخل حقول المعرفة.

ويتميَّز كلُّ علم من العلوم بمصطلحاته الخاصة التي تُعد أدوات فعالة فيه حيث لا يمكننا فهم أيِّ علم إلا من خلال التَّعرف على مصطلحاته، ونظرا لأهميته البالغة نشأ علم حديث يعنى بالمصطلح سُمي بعلم المصطلح أو المصطلحيَّة terminologie، وهناك من فرق بين هذين المصطلحين ومن بينهم المسدي، الذي عرَّف المصطلحيَّة بأنَّها «علم يُعنى بحصر كشوف الاصطلاحات بحسب كلِّ فرع معرفيٍّ، فهو لذلك علم تصنيفيٌّ تقريريٌّ، يعتمد الوصف والإحصاء مع سعي إلى التَّحليل التَّاريخيِّ، أما علم المصطلح فهو تنظيريٌّ في الأساس، تطبيقيٌّ في الاستثمار، لا يمكن الذهاب فيه إلا بحسب تصور مبدئي لجملة من القضايا الدَّلاليَّة والتَّكوينيَّة في الظاهرة اللغويَّة[1].»

أي أنَّ المصطلحيَّة هي مجموعة المصطلحات في فرع من فروع المعرفة المختلفة وبالتالي تُعنى بإيجاد مصطلحات مختلف العلوم والكلمات التابعة له ويقوم علم المصطلح بالتَّنظير لهذه القواعد.

فعلم المصطلح-على ما نقدِّره- ينتسب سلاليّا إلى علوم التَّأثيل، فالقاموسيَّة فالمعجميَّة، ولكنه فرع جنينيّ عن علم الدلالة، وتوأم لاحق للمصطلحيَّة بحيث يقوم منها مقام المنظر الأصوليِّ الضابط لقواعد النَّشأة والصَّيرورة.[2]

[1] عبد السلام المسدي، قاموس اللسانيات، الدار العربية للكتب، د ط، د ت، ص 22.

[2] المرجع نفسه، ص 22.

ولقد شبه الفرق بين علم المصطلح والمصطلحيَّة بالفرق بين المعجميَّة والقاموسيَّة ، فكأنما نضع المصطلح ثم نبتكر علم وضع المصطلح، مثلما نضع القاموس ثم نبتكر علم وضع القاموس والإنسان منذ القدم عَلِمَ اللغة قبل أن يضع للغة علما.[1]

فعلم المصطلح بنية تتكوَّن من عنصرين هما: العلم و المصطلح. ويفيد اجتماعهما على وجه الإضافة كَون الأوَّل لاحق بالثَّاني، أي كون المصطلح شرط لوجود العلم به. أما طبيعة هذا العلم فهي النَّظر في المصطلح القائم والتماس إدراكه على نحو تأمليٍّ ينتج خطابا ميتالغويا يحيط بمبادئ المصطلحات، وقواعد بنائها وتفكيكها استنادا إلى النَّسق اللغويِّ العام. إنَّه إجمال يتناول ثلاثة مواضيع:

1. العلاقات بين المفاهيم التي تتأسس عليها المواضعات الاصطلاحيَّة.
2. الآليات اللغويَّة التي تتحكَّم في اجتراح المصطلحات وتمثيلها في العلوم.
3. البحث في طرق العامة المؤدية إلى خلق اللغة العلميَّة والتَّقنيَّة بصرف النظر عن التَّطبيقات العلميَّة في اللغة الطبيعيَّة بذاتها.

أما المصطلحيَّة فشأنها الامتثال المباشر لأنساق المصطلحات المحددة ببناء علمي منسجم يمنحها دلالة وظيفية، ويقول: Rey ترتبط المصطلحيَّة في المقام الأول بنظام المفاهيم الذي ينتمي إليه علم محدد. فموضوعها لا ينفصل كما يتصور عن مجال التَّخصصات اللِّسانيَّة الأخرى كعلم الدَّلالة والسِّيميائيات، فكلَّها يلتقي في دراسة العلامات التي تمثل الكلمة أحد أشكالها في اللغات الطبيعية، إلا أن علاقة المصطلحية بهذه الأشكال تتسم بالصرامة والدقة.[2]

[1] ينظر: عبد السلام المسدي، قاموس اللسانيات، ص 22.

[2] البشير التهالي، تعريف المصطلحات في الفكر اللساني العربي أسسه المعرفية وقواعده المنهجية، دار الكتاب العلمية، بيروت، لبنان، 1971،ص 72.

ومن بين الذين اعتبروا علم المصطلح والمصطلحيَّة مترادفين " فاضل ثامر " الذي يقول: علم المصطلح أو المصطلحيَّة Terminology علم قديم جديد؛ هدفه البحث في العلاقة بين المفاهيم العلميَّة والمصطلحات اللغويَّة التي تعبِّر عنها.[1]

وتعتبر دراسة المصطلح موضوعا جوهريًّا داخل الحقل اللِّسانيِّ وذلك بفضل المكانة التي يحتلها في إنتاج المعرفة؛ مما يعني أنَّ المصطلح حتميَّةٌ حضاريَّةٌ وعلميَّةٌ، نحتاج إليه لضبط المعرفة والمفاهيم.

لقد أثار لفظ "المصطلح" جدلا واسعا بين الباحثين اللغويين وكان محلَّ خلاف بينهم أيهما أصح المصطلح أم الاصطلاح؟

يرى بعض العلماء أنَّ كلمة مصطلح لم ترد عند أسلافنا، وإنَّما استخدموا بدلا منها كلمة اصطلاح وهناك من يقول بأنَّه خطأ لغويٌّ شائع، وأنَّ اللفظ الصَّحيح هو اصطلاح، ودليلهم في ذلك هذه الأسباب:

1. « أنَّ المُؤلفين العرب القدماء استعملوا لفظ اصطلاح فقط.
2. أنَّ لفظ مصطلح غير فصيح لمخالفته قواعد اللغة العربيَّة.
3. أنَّ المعاجم العربيَّة التُّراثيَّة لم تسجل لفظ مصطلح، وإنَّما نجد فيها لفظ اصطلاح فقط».[2]

وفي العصر الحديث ظهرت ثلاثة اتجاهات حول استخدام لفظي مصطلح واصطلاح وهي: الاتجاه الأول: اكتفى بلفظ اصطلاح للدَّلالة على معنى اللفظ الذي يوضع للدَّلالة على معنى من المعاني المستجدة، واستبعد لفظ مصطلح نهائيًّا، ولم يأت على ذكر له، كما فعل

[1] زهيرة قروي، التأسيس النظري لعلم المصطلح، مجلة العلوم الإنسانية، ع 29، 2008، ص 281، 282.

[2] علي القاسمي، علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العلمية، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، لبنان، ط 2، 2019، ص 300.

فارس الشدياق في كتابه " الجاسوس على القاموس" فقال: " إنَّ الاصطلاح هو اتفاق طائفة مخصوصة على أمر مخصوص".[1]

أما يحي جبر فيذهب إلى ضرورة استخدام لفظ اصطلاح دون لفظ مصطلح ويرى أنَّ كلمة مصطلح لا تصلح لغة، فيقول:" إنَّه لغريب حقا أنْ نجد معظم الباحثين يستخدمون كلمة مصطلح بدلا من اصطلاح مع العلم أنَّ هذه الكلمة لا تصلح لغة، إلا إذا اصطلحنا عليها، وذلك أنَّ أسلافنا لم يستخدموها، ولم ترد في المعجم لهذه الدلالة ولا لغيرها، وإنَّما استخدم العرب بدلا منها، اصطلاح، كلمة مفرد، مفتاح، لفظ.[2]

الاتجاه الثَّاني: استعمل هذين اللفظين باعتبارهما شيئا واحدا لا فرق بينهما، كما قال محمود فهمي حجازي " وكلا المصدرين اصطلاح، و مصطلح لم يرد في القرآن الكريم أو في الحديث الشَّريف، أو في المعجمات العربيَّة القديمة العامة، ومع تكَّوُن العلوم في الحضارة العربيَّة الإسلاميَّة تخصصَّت دلالة كلمة اصطلاح لتعني الكلمات المتفق على استخدامها بين أصحاب التَّخصص الواحد للتَّعبير عن المفاهيم العلميَّة لذلك التَّخصص. وبهذا المعنى استخدمت كلمة مصطلح وأصبح الفعل اصطلاح يحمل هذه الدَّلالة الجديدة المحددة. فالمصطلح والاصطلاح شيء واحد لا فرق بينهما، فكلاهما أُستخدم من قبل أهل الاختصاص للدَّلالة على المفاهيم العلميَّة لهذا التَّخصص، فسواء قلنا اصطلاح أو مصطلح فالأمر واحد.[3]

الاتجاه الثالث: ويمثله عبد الصبور شاهين، الذي فرَّق بين هذين اللفظين بقوله:" فنحن نتذوق في استعمالنا لكلمة(اصطلاح) معناها المصدريَّ، الذي يعني الاتفاق والمواضعة والتَّعارف، ونقصد في استعمالنا لكلمة مصطلح معناها الاسمي الذي يُترجم كلمة term الإنجليزية، ولذلك لا نجد بأسًا في أن نقول: " إنّ اصطلاحنا على مصطلح ما ضرورة في

[1] إبراهيم كايد محمود، المصطلح ومشكلات تحقيقه، مجلة التراث العربي، ع 97، 2005، ص 22.

[2] المرجع نفسه، ص 23.

[3] المرجع نفسه الصفحة نفسها.

البحث"، وهو أولى وأفضل من أن نقول: " إنَّ اصطلحنا على اصطلاح" بهذا التَّكرار الرَّقيق. ويبدو أنَّ هذه التَّفرقة في الاستعمال لم تكن واضحة قديما. وقد أشار إلى ما جاء عند "وبستر" في تعريف كلمة term بأنَّها: "لفظ أو تعبير ذو معنى محدد في بعض الاستعمالات، أو معنى خاص بعلم أو فن أو مهنة أو موضوع"، وجاء في تعريفه لكلمة terminology أنَّها: "مجموعة الألفاظ الفنيَّة أو الخاصة المستعملة في عمل أو فن أو علم لكلمة موضوعات خاصة." وبناءً على التَّعريفين السَّابقين اللذين قالهما "وبستر" قدَّم شاهين عبد الصبور تعريفه للمصطلح فقال: " هو اللفظ أو الرَّمز اللغويُّ الذي يُستخدم للدَّلالة على مفهوم علميٍّ أو عمليٍّ أو فنيٍّ، أو أي موضوع آخر ذي طبيعة خاصَّة.[1]

وعلى ضوء ما تقدَّم يمكننا القول إنَّ كلمتي مصطلح واصطلاح مترادفتان في اللغة العربيَّة، ولا يمكن أن نعدم وجود هذين المترادفين، لكنَّ الأكثر استعمالا وشيوعا هو لفظ مصطلح، الذي يُمثِّل الرَّكيزة الأساسيَّة لتواصل الباحثين في مختلف المجالات، إذ يعد المصطلح اللِّسانيُّ من أبرز المصطلحات التي هي بحاجة إلى دراسة وعناية خاصَّة، حيث إنَّه يُقدِّم لنا الرُّؤية الواضحة في التَّعامل مع المصطلحات والعلوم الأخرى.

[1] إبراهيم كايد محمود، المصطلح ومشكلات تحقيقه، ص 23.

الفصـل الأول

ماهية المصطلح

1.تعريف المصطلح:

أ.لغة:

لقد ورد مفهوم المصطلح لغة في العديد من المعاجم اللغويَّة منها ما ورد في لسان العرب لابن منظور: "صَلَحَ:الصَّلاحُ: ضد الفَسادِ، صَلَحَ يَصْلُحُ، صَلاحًا وصُلُوحًا والصُّلْحُ تَصَالُحُ القوم بينهم، الصُلحُ: السِّلم، وقوم صُلُوح متصالحون."[1]

كما ورد في معجم الوسيط أيضا: "صَلَحَ، صَلاحًا وصُلُوحًا: زال عنه الفساد، والشَّيء كان نافعا أو مناسبا، يُقال هذا الشَّيء يَصلحُ لك، واصْطَلَح القومُ: زال ما بينهم من خلاف، وعلى الأمر: تَعارفوا عليه واتفقوا".[2]

وجاء في مقاييس اللغة لابن فارس: الصَّاد واللام والحاء أصل واحد يدلُّ على خلاف الفساد يقال صُلح الشَّيء يَصلُح صلاحًا، ويقال صَلَحَ بفتح اللام.[3]

كما جاء في معجم قطر المحيط لبطرس البستاني: صَلَحَ الشَّيء يَصلُح وصَلُح يصلُح صَلاحًا و صُلُوحًا وصَلاَحةً ضد فَسد أو أزَال عنه الفَسَادَ بعد وقوعه، والرَّجلُ في عملهِ لزِم الصَّلاح، وأصلَحَهُ ضدُّ أفسَدَه، وبعد فَسَادَه أقامه، وبين القَوم وفَّق، وأصْلِح إليه أحْسِن إليه، والصُلح السِلْم.[4]

من خلال هذه التَّعاريف التي وردت في هذه المعاجم يتَّضح لنا أنَّها اتفقت كلُّها على إعطاء هذه الكلمة معنى واحدًا ألاَّ وهو الاتفاق والمصالحة، وما هو ضد الفساد؛ أي الاتفاق على وضع الاسم على المسمى، فاتفاق النَّاس لا يتمُّ إلاَّ بإصلاح الفساد بينهم، بمعنى اتفاق طائفة على شيء مخصوص، وأنَّ الجذر اللغوي لكلمة مصطلح هو(صلح).

---

[1] ابن منظور، لسان العرب، تح: خالد رشيد القاضي، دار صبح وإديسوفت، بيروت، لبنان ج1، ط 1، 2006، مادة (صلح)، ص353، 354.

[2] مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، مصر، ط4، 2004، ص 520.

[3] أحمد بن فارس، مقاييس اللغة، تح: عبد السلام هارون، دار الفكر، ج3، مصر، د ط ، د ت، ص303.

[4] بطرس البستاني، قطر المحيط، بيروت، لبنان، د ط، 1869، ص 1146.

فالمصطلح هو الكلمة التي اتفق وتواضع النَّاس على استعمالها.

والمصطلح مصدر مِيميٌّ للفعل "اصطلح"، من المادة(صَلُحَ)، لقد وردت كلمات كثيرة من هذه المادة في القرآن الكريم وفي الحديث الشَّريف، "نجد من هذه المادة الأفعال:(صَلَحَ، صَلُحَ، أصْلَحَ، تَصَالحَ، والمصادر: صُلح، صَلاح، ومُصالحة، وإصلاح، واستصلاح، والمشتقات: صالِح، وصليح، ومصلح، وصلحاء، ومصلحة).[1]

- قال تعالى:﴿

أما المصطلح في اللغات الأوروبية:Term في الإنجليزية، وTerme في اللغة الفرنسية، والأصل لهذين المصطلحين يعود إلى اللغة اللاتينية Terminus والتي تدلُّ على النِّهاية والحدُّ أو الطرف البعيد أو الهدف، أو الكلمة أو العبارة.[1]

فالمصطلح (terme) هو" كلُّ وحدة لغويَّة دالَّة مؤلفة من كلمة (مصطلح بسيط) أو من كلمات متعددة (مصطلح مركب) وتسمي مفهوما محددا بشكل وحيد الجهة داخل ميدان ما."[2]

نُلاحظ أنَّ التَّعريفات المعجميَّة الغربيَّة تربط المصطلح بـ "الحد" بينما المعاجم العربيَّة ترجع مفهوم المصطلح اللغوي بـ " الاتفاق".

ب. اصطلاحا:

عرفه الجرجاني في كتاب التَّعريفات في قوله:" الاصطلاح عبارة عن اتفاق قوم على تسميَّة الشَّيء باسم ما، ينقل عن موضعه الأوَّل، وإخراج اللفظ من معنى لغويٍّ إلى آخرَ، لمناسبة بينهما. وقيل الاصطلاح: اتفاق طائفة على وضع اللفظ بإزاء المعنى. وقيل الاصطلاح: إخراج الشَّيء عن المعنى اللغويِّ إلى معنى آخرَ، لبيان المراد".[3]

"وعرفه أبو البقاء الكفوي: هو اتفاق القوم على وضع الشَّيء، وقيل إخراج الشَّيء عن المعنى اللغويِّ إلى معنى آخرَ لبيان المراد، ويستعمل الاصطلاح غالبا في العلم الذي تحصل معلوماته بالنَّظر والاستدلال.[4] من خلال التَّعريفين نستنتج أنَّ المصطلح هو لفظ وضع ليؤدي معنى معينا بوضوح ودقة، فمن شروط المصطلح هو اتفاق العلماء عليه للدَّلالة

---

[1] ينظر: محمود فهمي حجازي، الأسس اللغوية لعلم المصطلح، ص09.

[2] يوسف وغليسي، إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد، الدار العربية للعلوم، الجزائر، ط1، 2008، ص24.

[3] شريف علي بن محمد الجرجاني، التعريفات، الطبعة الخيرية المنشأة بجمالية، مصر، ط1،1306هـ، ص23.

[4] أبو البقاء الكفوي، الكليات معجم المصطلحات والفروق اللغوية، تح: عدنان درويش ومحمد المصري، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ط 2،1998، ص129.

على معنى معين، ويشترط وجود مناسبة أو مشابهة بين مدلوله الجديد ومدلوله اللغويِّ، ويشترط اختلاف دلالته الجديدة عن الدَّلالة اللغويَّة الأولى.

كما عرفه: المصطلحيُّ علي القاسمي في كتابه مقدمة في علم المصطلح بأنَّه:" كلُّ وحدة لغويَّة دالَّة مؤلفة من كلمة(مصطلح بسيط) أو من كلمات متعددة (مصطلح مركب) وتسمى مفهومًا محددًا بشكل وحيد الوجهة داخل ميدان ما."[1]

وعرفه أيضا محمد حلمي خليل: هو لفظ وافق عليه العلماء في حقل من حقول المعرفة والتَّخصص لدلالة على مفهوم علميٍّ، ومن ثمَّ تكتسب اللفظة أو التَّعبير المصطلحيَّ دلالات جديدة مغايرة للمعنى اللغويِّ أو الأساسيِّ وهناك بالقطع علاقة من نوع ما بين الدَّلالة اللغويَّة والدَّلالة المصطلحيَّة."[2]

فتعريف القاسمي تناول إلى حدٍّ كبير معظم خصائص المصطلح العلميِّ بالمعنى الدَّقيق؛ فالمصطلح لفظ له معنى محدَّد غير متعدِّد قد يكون مركبا أو بسيطا، كما أنَّه ينتمي إلى تخصص معين.

أما تعريف محمد حلمي فقد سار مع باقي التَّعريفات؛ في أنَّ المصطلح يشترط فيه الاتفاق و الانتماء إلى حقل أو مجال معين، وركَّز فيه على ضرورة بقاء العلاقة التي تربط المعنى الاصطلاحيّ لمصطلح معين في حقل تخصصه بمفهومه اللغويِّ.

أما تعريفه في المعاجم الغربيَّة كمعجم روبير: "فهو لفظ خاصٌّ يستعمل في حقل المعرفة أو في حقل حرفيٍّ، أو مجموعة من الألفاظ التَّقنيَّة المنتمية إلى علم ما، أو فن ما."[3]

---

[1] علي القاسمي، مقدمة في علم المصطلح، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، مصر، ط2، 1987، ص215.

[2] محمد حلمي خليل، المصطلح الصوتي بين التعريب والترجمة(دراسة تمهيدية نحو وضع معجم صوتي ثنائي اللغة انجليزي عربي)، مجلة اللسان العربي، مكتب تنسيق التعريب، الرباط، المغرب، 1983،ع 21، ص112.

[3] poul robert. dictionnaire alphabétique et analogique de la langue française. Terminologie. 1985، P37.

عرفه فليبر بقوله إنَّه عبارة عن بناء عقليٍّ- فكريٍّ- مشتق من شيء معين فهو بإيجاز الصُّورة الذِّهنيَّة كشيء معين موجود في العالم الخارجيِّ أو الداخليِّ(...) وأضاف، ولكي نبلغ هذا البناء العقليَّ –المفهوم- في اتصالاتنا، يتمُّ تعيين رمز له ليدلَّ عليه.[1]

نَخْلُص من التَّعريفين أنَّ المصطلح يكون عبارة عن مجموعة ألفاظ تنتمي إلى مجال علميٍّ، أو فنيٍّ معين. وعرفه فليبر بأنَّه الصُّورة الذِّهنيَّة أو العقليَّة، وأهمُّ شرط لبلوغ المصطلح هو وضع رمز يدلُّ عليه.

ويشير محمود فهمي حجازي إلى أنَّ أفضل تعريف أوروبيٍّ للمصطلح هو التَّعريف التالي:" الكلمَةُ الاصطِلاحيَّة، أو العِبَارة الاصطلاحيَّة مَفهُوم مُفرَد أو عِبارة مُركبَة استقرَّ معناها، أو بالأحرى استِخدَامُها وحُدِد في وُضُوحٍ، وهو تَعبير خَاص ضيق في دَلالتِه المُتخصصة، وَواضِح إلى أقصى درجة ممكنة، وَله ما يُقَابِله في اللغات الأخرى، ويَرد دَائمًا في سياق النظام الخاص بمُصطلحات فرع مُحَدد فيتحقَقُ بذلك وضُوحَه الضروري".[2]

يتبيَّن في هذا التَّعريف أنَّ المصطلح غير محصور في الكلمة المفردة فقط، بل يكون أيضا عبارة مركبة، ويتميَّز المصطلح بالوضوح؛ فالدَّلالة هي أبرز ما يُميِّزه وذلك داخل تخصص واحد.

2.أهمية المصطلح:

تُقرُّ كلُّ الدِّراسات والبحوث المصطلحيَّة أنَّ المصطلحات تمثل مفاتيح العلوم، وهي نواة وجودها، ولا يمكن لها أن تؤسس مفاهيمها ومعارفها دون ضبط هذا الجهاز المصطلحيِّ الذي يؤسس هوية كلِّ علم من العلوم، بل تتفاضل العلوم بمدى تطور جهازها المصطلحيِّ ومسايرته للنَّظريات العلميَّة الخاصَّة به.[3]

---

[1] علي توفيق، المصطلح العربي: شروطه وتوحيده، مجلة خليل للبحوث، العدد الأول، اربد، الأردن،2005، ص2.
محمود فهمي حجازي، الأسس اللغوية لعلم المصطلح، ص12/11.

[3] خليفة الميساوي، المصطلح اللساني وتأسيس المفهوم، دار الأمان، الرباط، ط1، 2013، ص 15.

وهذا يعني أنَّ للمصطلح قيمة معرفيَّة كبيرة، فالمصطلحات مفاتيح العلوم، ومصطلحات العلوم ثمارها القصوى، فلكلِّ علم مصطلحاته وألفاظه اللغويَّة، وهي ما تميِّز كل علم عن باقي العلوم الأخرى ولا يعرف إلا بها، إذ تعتبر أداة لفهمها ومفتاحا قادرًا على تفكيك قيودها.

فالمصطلح هو الضَّامن الوحيد لنشأة العلوم وتصنيفها وتطويرها، إذ تتحدَّد قيمة المصطلح من خلال المجال العلميِّ الذي يُستخدم فيه.

وهو أرقى ما تصل إليه اللغة في تشكيل مفاتيح علومها، والتعبير عن مفاهيمها بطرق سليمة تجعل التفاهم ممكنا والتَّواصل سهلا.[1]

وقد اهتمَّ العرب القدماء بالمصطلح وأولوه مكانة في بحوثهم منذ القدم لأهميته وضرورته في الدِّراسات العلميَّة، وقد ازداد دوره ومكانته في العصر الحديث حتى أصبح يوصف بـ "مجتمع المعلومات" أو" مجتمع المعرفة".[2]

و لذلك يعدُّ" المصلح أداة ناظمة للتَّواصل بين النَّاس في شتى ميادين النَّظر والعمل"[3]؛ أي هو وسيلة للتواصل والتفاهم بين الأفراد في مختلف المجالات العلميَّة والعمليَّة.

وفي هذا السِّياق يقول ساجر: "تلعب المصطلحات دورا أكثر أهمية في الوظيفة الاتِّصاليَّة وتصنيف اللغة، مقارنة بوظيفتها الاجتماعيَّة والعاطفيَّة."[4]

فالمصطلح هو الدَّعامة الأساسيَّة التي تبنى المعرفة عليها، إذ يساهم في بنائها وتثبيتها، وهذا ما يشير إليه رائد المصطلحيَّة "فوستر" بقوله:«لا تحصل في العلوم صفة

---

[1] خليفة الميساوي، المصطلح اللساني وتأسيس المفهوم، ص71.

[2] ينظر: علي القاسمي، علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العملية، ص 265.

[3] سهيلة شرنان، إشكالية ترجمة المصطلحات العلمية في المعاجم المتخصصة، دار هومة للطباعة والنشر، الجزائر، د ط، 2013، ص 39.

[4] سهيلة شرنان، إشكالية ترجمة المصطلحات العلمية في المعاجم المتخصصة، ص 39.

نسقيَّة إلا إذا أوجدت تلك الأنساق داخل أنساق مصطلحيَّة»[1]. وعليه، لا يمكن أن تحصل المعرفة وتتأسس إلاَّ بالتَّفاهم بين مستخدمين المصطلحات كأداة للتَّواصل بينهم، ولهذا ترتبط نشأة مختلف العلوم بنشأة المصطلح ارتباطا وثيقا، إذ تمهد الطريق لتحصيل العلوم وفهمها، وفي هذا يقول المسدي: « ليس من مسلك يتوسل به الإنسان إلى منطق العلم غير ألفاظه الاصطلاحيَّة» [2]. لذا تحتل المصطلحات أهميَّة كبيرة في مختلف الجوانب اللغويَّة، إذ تثريها وتُزودها بالألفاظ الجديدة المتنوعة التي تنمي الملكة الفكريَّة واللغويَّة للمتكلمين بها، وبذلك تضمن المصطلحات نوعا من التَّجدد للغة فتمكنها من مواكبة الحركيَّة المتسارعة للعلوم والتكنولوجيا، فمن الطبيعي أن يحتل المصطلح مكانة مرموقة عالية في الدِّراسات اللغويَّة نتيجة لأهميته البالغة.

فالمصطلح" هو الحامل للمضمون العلميِّ في اللغة، فهو أداة التَّعامل مع المعرفة، وأُسُ التَّواصل في مجتمع المعلومات، وفي ذلك تكمن أهميته الكبيرة ودوره الحاسم في عمليَّة المعرفة.[3]

3. طرائق وضع المصطلح:

يتمُّ وضع المصطلح في اللغة العربيَّة بعدة طرائقَ، وذلك أنَّ اللغة العربيَّة معروفةٌ بغناها ووفرة مخزونها اللغويِّ من المفردات، وتمثل هذه الطرائق مصدرًا من مصادر ضبط نظام اللغة العربيَّة، وكيفية نُموها وتطورها المصطلحيِّ، ونعني بوضع المصطلحات وإعدادها أي جمع المصطلحات في حقل من الحقول العلميَّة، وتحليلها، وتنسيقها، ومعرفة مرادفاتها، وتعريفاتها في اللغة ذاتها أو مقابلاتها في اللغات الأخرى.

ويتمُّ وضع المصطلحات بطرائق وآليات عديدة من بينها:

---

[1] سهيلة شرنان، إشكالية ترجمة المصطلحات العلمية في المعاجم المتخصصة ، ص 40.

[2] المرجع نفسه، ص 41.

[3] علي القاسمي، علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العملية، ص 266.

- الاشتقاق بأنواعه: الصغير، الكبير، والأكبر.
- النحت
- المجاز
- التَّركيب
- التَّعريب
- التَّرجمة

1.3.الاشتقاق:

عُرف الاشتقاق لدى العرب منذ القدم حيث اتخذته كأداة لتكوين ألفاظ عربيَّة جديدة. يقول السيوطيُّ في المزهر:إنَّ اللغة العرب قياسًا، وإنَّ العرب تشتق بعض الكلام من بعض.

والاشتقاق هو: أخذ صيغة من أخرى مع اتفاقهما معنى ومادة أصليَّة، وهيئة تركيب لها؛ ليدل بالثَّانية على معنى الأصل، بزيادة مفيدة، لأجلها اختلفا حروفا أو هيئة؛ كضارب من ضرب، وحَذِرٌ من حَذِر.[1]

أو" هو توالد وتكاثر يتمُّ بين الألفاظ بعضها من بعض. ولا يكون ذلك إلا بين الألفاظ ذات الأصل الواحد."[2]

نستخلص من هذين التَّعريفين أنَّ الاشتقاق يشترط فيه الاشتراك والتَّرتيب في الحروف؛ أي أنَّ الألفاظ تتولَّد من مصدر واحد، كما يجب أن تكون هناك علاقة بين الألفاظ في المعنى.

و الاشتقاق أنواع الصغير و الكبير و الأكبر.

[1] جلال الدِّين السيوطيُّ، المزهر في علوم اللغة وأنواعها، تح: محمد أحمد جاد المولى بك، دار التراث، ط 2، د ت، ج 1، ص 346.

[2] يوسف وغليسي، إشكاليَّة المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد، ص80.

أ. الاشتقاق الصَّغير: وهو نزع لفظ من آخر أصل منه بشرط اشتراكهما في المعنى والأحرف والأصول وترتيبها .[1] مثل: علم، عالم، عليم، علامة، علوم من الفعل علم ويسمى أيضا الاشتقاق الأصغر.

ب . الاشتقاق الكبير: يعرفه ابن جني بقوله: أن تأخذَ أصلا من الأصول الثُّلاثيَّة فتعقد عليه وعلى تقاليبه السِّتة معنى واحدا، تجتمع التَّراكيب السِّتة وما يتصرف من كلٍّ واحد منها عليه .[2] بمعنى أن يتضمن معنى القلب مثل: كتب، كبت، تكب، تبك وبكت، ويكون في هذا الاشتقاق اتفاقٌ في حروف المادة الأصليَّة دون ترتيبها مع تناسب في المعنى.

جـ . الاشتقاق الأكبر: وهو الجمع بين اللفظين المتعاقبين اللذين يقعان على معنيين متعاقبين(كأز وهز) و(نعق ونهق)، مع الأخذ بعين الاعتبار ما يعكسه التَّباين اللفظيُّ الطفيف مع تباين معنويٍّ طفيف .[3]

وهو اشتقاق كلمة من أخرى مع اتفاقها في المعنى فقط .

ومن أمثلة الاشتقاق في معجمي عبد السلام المسدي(قاموس اللسانيات) وعبد القاهر الفهري(معجم المصطلحات اللسانية) :

الجدول: رقم (1)

المشتق	نوع المشتق	المقابل بالفرنسية
مبتور[4]	اسم مفعول من الفعل(بتر)	Inachevé
إبدالية	مصدر صناعي	Antistrophe
مجتث	اسم مفعول من الفعل(اجتث)	Paralogue

[1] راجي أسمر، المعجم المفضل في علم الصرف، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1993، ص140.

[2] حسام سعيد النعيمي، ابن جني عالم العربية، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ط1، 1990،ص80.

[3] يحي جبر، الاصطلاح مصادره ومشاكله وطرق توليده، اللسان العربي، الرباط ع 36، 1992، ص151.

[4] عبد السلام المسدي، قاموس اللسانيات، ص102_107.

الجدول: رقم 2[1]

المشتق	نوع المشتق	المقابل بالفرنسية
فعاليَّة	مصدر صناعي	Performance
صواتة	اسم فاعل	Phonologie
صرافة	اسم فاعل	Morphologie

2.3.النحت:

وردت لفظة النحت في القرآن الكريم في قوله تعالى:﴿

- مصطلح: بد صرفيات/allophone.
- مصطلح: بد صوت/diaphone .
- مصطلح: بيأسناني/inter dental.
- مصطلح: بيصامتي/intervocalique.[1]

1.2.3. مكونات النَّحت: الكلمات المنحوت منها:

إذا أحصينا الكلمات المنحوت منها من حيث الكم والكيف نجد عددها يتفاوت من مجموعة إلى أخرى وهي كالتالي:

أ_ **النحت من كلمتين:** هذا هو الغالب على مجمل الأمثلة، كما في المجموعة الأولى مثل(حَسْبَلَ) المنحوتة من الكلمتين(حسبي الله) و(سَمْعَلْ) المنحوتة من الكلمتين (السلام عليكم)، وكما في جميع أمثلة المجموعة الأولى وهناك من يرى أن(بَسْمَلَ) منحوتة من الكلمتين(بسم الله) وليس من العبارة(بسم الله الرحمن الرحيم) وما يدلُّ على أنَّ الشَّائع في النَّحت هو انتزاع الكلمة المنحوتة من كلمتين.

ب_ النَّحت من ثلاث كلمات:

مثل(مشألَ) المأخوذة من الكلمات الثلاث(ما شاء الله)، و(طلبق) المأخوذة من (أطال الله بقاءك).

ج_ النَّحت من أربع كلمات:

مثل (هَيْلَلَ) المنحوتة من (لا إله ألا الله) و(مَشْكَنَ) المنتزعة من(ما شاء الله كان).

د_ النَّحت من أكثر من أربع كلمات:

وهذا نادر مثل(حوقل) المنحوتة من(لا حول ولا قوة إلا بالله).[2]

---

[1] عبد القادر الفاسي الفهري، معجم المصطلحات اللسانية، ص16_17_19.

علي القاسمي، علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العلمية، ص429.

2.2.3. شروط النَّحت:

يحثُّ اللغويون القدامى على مراعاة شرطين أساسيين في النَّحت:

- مراعاة أوزان الكلمات العربيَّة الرُّباعيَّة والخُماسيَّة المجردة والمزيدة، لتيسير الاشتقاق من الكلمة المنحوتة. مثلا: (جاءت بسمل) على وزن الرُّباعيِّ (فعلل) وما ييسر منها الاشتقاق فنقول:(بسمل يبسمل بسملة فهو مبسمل).
- مراعاة الانسجام بين حروف الكلمة المنحوتة لكي يقبلها الذَّوق العربيُّ؛ بحيث لا ينفر منها السَّامع، ويتطلب هذا الشَّرط تجنب اجتماع الحروف المتنافرة في الكلمة الواحدة، مثل الجيم والقاف، أو الصاد والجيم، أو النُّون والراء. فمعظم الكلمات التي حصل فيها اجتماع من هذا النَّوع بفاصل هي الكلمات المعربة مثل الجوق، الجص، نرجس.

وأشار بعضهم إلى الشُّروط الواجب توفرها في من يقوم بالنَّحت، وهي: أن يعرف جيدا لغته، وما اشتملت عليه من مصطلحات قديمة وحديثة، ويتمكَّن منها كلَّ التَّمكن، وبهذا يستطيع أن يلجأ إليها أولا، ويستمد منها ما هو في حاجة إليه من الألفاظ قبل أن يلجأ إلى لغة أجنبيَّة. فإذا توفرت فيه تلك الشُّروط استطاع أن يشتق من لغته أو يستخدم المجاز أو النَّحت لوضع المصطلحات الجديدة.[1]

3.3.المجاز:

يُعرف المجاز بأنَّه استعمال اللفظ في غير ما وضع له أصلا، أي نقله من الدَّلالات المعجميَّة (الأصليَّة أو الوضعيَّة أو الحقيقيَّة) إلى دلالة علميَّة (مجازيَّة أو اصطلاحيَّة) جديدة على أن تكون هناك مناسبة بين الدَّلالتين [2]. أي أنَّ المجاز عكس الحقيقة، فكلُّ لفظ خالف معناه الحقيقيّ أصبح مجازا، والمجاز أنواع: مجاز مفرد مرسل، مجاز مفرد بالاستعارة، مجاز مركب مرسل، ومجاز مركب بالاستعارة.

علي القاسمي، علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العلمية، ص 473.

يوسف وغليسي، إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد، ص84.

ويعرف المجاز أيضا بأنَّه اللفظ المستعمل في غير ما وضع له في اصطلاح التَّخاطب لعلاقة، مع قرينة مانعة من إرادة المعنى الوضعيِّ: هي المشابهة بين المعنى الحقيقيِّ والمجازيِّ، قد تكون "المشابهة "بين المعنيين، وقد تكون غيرها.[1]؛ أي أنَّ المجاز هو توظيف اللفظ في غير موضعه الأصلي مع مراعاة وجود علاقة بين المعنى الحقيقيِّ والمعنى المجازيِّ مثل أن نقول: شاهدت أسدًا يحارب العدو.

فالمقصود بالأسد هو الرجل الشُّجاع وليس الأسد الحقيقيَّ.

يعدُّ المجاز من بين أحسن الوسائل البيانيَّة التي تساهم في إيضاح المعنى، ومن أهم آليات وضع المصطلح؛ وذلك لإثراء اللغة.

أمثلة عن المجاز في معجمي الموحد والمصطلحات اللِّسانيَّة:

- مصطلح: لغة ميتة/langue morte.
- مصطلح:ظهر اللسان/dos de la langue.[2]
- مصطلح: استعارة ميتة/métaphore morte.
- مصطلح: لغة هجين/languecréalisée.[3]

فالمجاز آليَّة أو طريقة من طرق وضع المصطلح يقوم بالتَّوسع اللغويِّ لكلمة ما، عن طريق إعطائها معنى جديدا فتتحوَّل فيه الدَّلالة من المفهوم أو الوضع الأول إلى الوضع الثَّاني.

4.3.التَّركيب:

يعدُّ التَّركيب من أهمِّ وسائل تكوين المصطلحات العربيَّة، فهو عبارة عن اجتماع أكثر من كلمتين أو أكثر.

أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، مؤسسة هنداوي، القاهرة، مصر، ص 297.

[2] المنظمة العربية لتربية والثقافة والعلوم مكتب تنسيق التعريب، العجم الموحد لمصطلحات اللسانيات، دار البيضاء، د ط، د ت، ص101_228.

[3] عبد القادر الفاسي الفهري، معجم المصطلحات اللسانية، ص65-195.

يعرف لغة بأنَّه: « ضمُّ شيء إلى شيء آخرَ ليصبحا شيئا واحدًا، فنقول " ركَّب السِّنَانَ في الرُّمح ".[1]

والأصل في التَّركيب «أن تعتبر الحروف بأصواتها وحركاتها وانضمامها لحروف أخرى، وانضمام الحروف في الكلمات، والكلمات في أنساق تؤدي موقعا من الدلالة المعنويَّة، فَيَكُون إذن نسيجا من العلاقات التي تقوم بين الحروف والكلمات ".[2]

ومن أمثلته في مختلف المعاجم المخصصة للمصطلح اللسانيِّ، نجد في معجم المصطلحات اللِّسانيَّة لعبد القادر الفاسي الفهري مصطلحات مركبة نذكر منها:[3]

- مصطلح: غير متصرف / Non finité.
- مصطلح: متغير فردي / Individual variable.
- مصطلح: لا واقعية/Irréalité.
- مصطلح: غير مدقق، غير مفحوص / Non vérifité.

كما نجد في المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات العديد من المصطلحات المركبة منها:[4]

- مصطلح: توسيع قياسي/Analogicel extension.
- مصطلح: صائت مغلق / Blockedvowel.
- مصطلح: بديل صوتي / Allophonicvariant.
- مصطلح: اسم مجرد / Nom abstrait

[1] علي القاسمي، علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العملية، ص 449.

[2] عبد القادر سلامي، التركيب وأهميته اللسانية بين القدماء والمحدثين، مجلة أفاق علمية، المركز الجامعي لتمنراست، الجزائر، ع13، 2017، ص132.

[3] عبد القادر الفاسي الفهري، معجم المصطلحات اللسانية، ص 351_ 352_ 348.

[4] المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم مكتب تنسيق التعريب، المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات، ص11_ 12_ 24.

وتختلف أنواعه باختلاف طبيعة العلاقة التي ترتبط بها العناصر المكونة لكلِّ نوع وهي كالآتي:

أ. التَّركيب المزجيُّ:

لقد عرَّفه ابن هشام فقال:« المركب المزجيُّ هو كلُّ كلمتين نزلت ثانيهما منزلة تاء التَّأنيث مما قبلها. [1]؛ أي تركيب مُكوَّن من كلمتين. أو هو «ضمُّ كلمتين إحداهما إلى الأخرى، وجعلهما اسما واحدا؛ إعرابا وبناءً، سواء أكانت الكلمتان عربيتين أم معربتين .[2]

ويقصد من هذا أنَّ التَّركيب المزجيَّ يكون بإضافة أو تركيب كلمتين مع بعضهما البعض لتتكون لنا كلمة واحدة ذات دلالة واحدة، لكن إذا تمَّ الفصل بينهما اختلف مدلول الكلمة الأولى عن مدلول الثَّانية.

ويختلف هذا النَّوع عن بقية أنواع التَّركيب في أنَّ الكلمتين الأصليتين تفقدان استقلاليتهما ويمزجان في كلمة واحدة.[3]

ومن أمثلته: بورسعيد (مدينة مصرية)، رامهرمز وطبرستان وجردستان (مدن فارسية)، ومنه كذلك سيبويه وأصلها سيب: معنى التفاح وويه: رائحة، فتقدم المضاف إليه على المضاف بحسب ما في اللغة الفارسيَّة فصار مركبا مزجيًّا.

ويختلف التَّركيب المزجيُّ عن النَّحت بأنَّه تركيب يحافظ على حروف الكلمتين المختلطتين.

ب. التَّركيب الإضافيُّ:

وهو ما رُكِّبَ من مضاف ومضاف إليه، مثل: "عبدُ العزيز"، "عز العرب".

---

[1] محمد يوسف الحريري، مركبات الأسماء في اللغة العربية، مجلة الحجاز العالمية المحكمة للدراسات الإسلامية والعربية، ع2، 2013، ص 174.

[2] ممدوح خسارة، مقاربة في الدرس الصرفي النحوي، مجلة مجمع اللغة العربية، ع 1، دمشق، سوريا، ص29.

[3] علي القاسمي، علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العملية، ص 451.

ويكون من "اسمين نزّل ثانيهما منزلة التَّنوين مما قبله"[1]

ويتضح لنا أنَّ التَّركيب الإضافيَّ يتألف من كلمتين تضاف فيه الكلمة الأولى إلى الثَّانية لتكون كلمة واحدة. وحكمه الإعرابيُّ هو أن تتغيَّر حركة اللفظ الأوَّل، رفعا ونصبا وجرا، بحسب موقعه في الجملة، ويُجر اللفظ الثَّاني بالإضافة إليه.[2]

ج. **التَّركيب الإسناديُّ:**

هو ما تركَّب إما من جملة فعليَّة؛ أي من فعل مع فاعله أو مع نائب فاعله مثل: (جادَ المولى) و(فتح الله)، أو من جملة اسميَّة، أي من مبتدأ مع خبره، مثل: (الخيرُ نازِل).[3]

د. المُركَّب المزجيُّ المختلط:

يتكوَّن من اسم عربيٍّ ونهاية أجنبيَّة، وهو شائع في مصطلحات الكيمياء خاصة، كالنحاسيك مكوَّنا من كلمة عربيَّة (نحاس) والنهاية الأجنبية (يك=ic)، الكبريتات فالجزء الأول عربيٌّ و النِّهاية(ate) أجنبيَّة.[4]

تنشأ الكلمات المركبة عند ضمِّ كلمتين مستقلتين إلى بعض من أجل تكوين كلمة جديدة، فمثلا blackbird مكوَّنة في الأصل من:black بمعنى (أسود) وbird بمعنى (طائر). أي المعنى الأصليُّ قبل أن يتمَّ التَّركيب هو (طائر أسود).[5]

ويعرفه محمود فهمي الحجازي بقوله:« ترجمة العناصر المكوَّنة لمصطلح أوروبيٍّ مركب إلى اللغة العربيَّة وتكوين تركيب عربيٍّ من أكثر من كلمة، يؤدي المعنى المصطلحيَّ الأوروبيَّ .[6]

---

[1] سعيد بن محمد القرني، أثر الفهم اللغوي في فهم المصطلحات العلمية، جامعة أم القرى لعلوم الشريعة واللغة العربية وآدابها، ج17، ع29، 1425، ص591.

[2] علي القاسمي، علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العملية، ص 450.

[3] ينظر: محمود فهمي الحجازي، الأسس اللغوية لعلم المصطلح، ص 83.

[4] ينظر: المرجع نفسه، ص84.

[5] ينظر: ستيفن أولمان، دور الكلمة في اللغة، تر: محمد كمال بشير، مكتبة الشباب، د ط، د ت، ص137.

[6] محمود فهمي حجازي، الأسس اللغوية لعلم المصطلح، ص77.

5.3.التَّعريب:

إنَّ قضية التَّعريب ليست نشاطا حديثا فقد عرفته العرب منذ العصر الجاهليِّ، وأورد الجوهريُّ في صحاحه « أنَّ تعريب الاسم الأعجميِّ، أن تتفوَّه به العرب على مناهجها، تقول: عربته العرب وأعربته أيضا .[1]

ويعدُّ التَّعريب عنصرا من عناصر نماء اللغة وتكاثرها، فهو وسيلة محدودة من وسائل نمو اللغة لا أكثر، واللجوء إلى المعرب حين يستعصى إيجاد مقابل عربيٍّ مقنع، فيؤدي إلى ثراء لغتنا بألفاظ جديدة لم تكن مستعملة من قبل، فالعرب عرفت التَّعريب من القدم، إذ صار يحيل على ثلاثة مفاهيم مختلفة حددَّها شحادة الخوري بـ (تعريب اللفظ) و(تعريب النَّصِّ) و(تعريب المجال)، حيث يقصد بالمفهوم الأول «ما استعملته العرب من الألفاظ الموضوعة لمعان في غير لغتها .[2] أما المفهوم الثَّاني فيقصد به نقل النُّصوص من لغة أجنبيَّة إلى اللغة العربيَّة، فهو بذلك يجعل التَّعريب مرادفا للتَّرجمة.

وأما مفهوم تعريب المجال فيقصد به جعل اللغة العربيَّة أداة تعبيريَّة في حقل معرفيٍّ ما، أو فضاء تواصليٍّ معين؛ أي جعل اللغة وسيلة لتعامل النَّاس فيما بينهم حول شؤون الحياة واستخدام الألفاظ بلفظها الأجنبيِّ كأنَّها عربيةٌ.[3]

وعرفه السَّيوطيُّ « هو ما استعملته العرب من الألفاظ الموضوعة لمعان في غير لغتها .[4]

ويعرفه علي القاسمي:« هو اللفظ الذي تقترضه اللغة العربية من اللغات الأخرى، وتخضعه لنظامها الصَّوتيِّ و الصَّرفيِّ عن طريق الزيادة فيه، أو الإنقاص منه، أو القلب أي

---

[1] عباس عبد الحليم عباس، المصطلح النقدي والصناعة المعجمية دراسة في المعاجم المصطلحية وإشكالاتها المنهجية، دار كنوز المعرفة للنشر والطباعة، عمان، ط 1، 2015، ص 100.

[2] يوسف وغليسي، إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد، ص87.

[3] المرجع نفسه ،الصفحة نفسها.

[4] المرجع نفسه، ص 268

إبدال حروف عربيَّة ببعض حروفه، وعملية تغيير اللفظ الأجنبيِّ لينسجم مع الّذائقة العربيَّة تُسمى التَّعريب .[1]

فالتَّعريب إذن هو دخول لفظ أجنبيٌّ للغة العربيَّة وكتابته بحروف عربيَّة. وهو ظاهرة لا بدَّ منها لضرورة نمو اللغة العربيَّة وتواصل الأمة العربيَّة مع الأمم الأخرى.

« دعا مكتب تنسيق التَّعريب عند تعريب الألفاظ الأجنبيَّة مراعاة ما يلي:

- ترجيح ما سَهُل نطقه في رسم الألفاظ المعربة عند اختلاف نطقها في اللغات الأجنبيَّة.
- التَّغيير في شكله حتى يصبح موافقا للصيغة العربيَّة ومستساغا من طرف أهلها.
- اعتبار المصطلح المعرب عربيًّا يخضع لقواعد اللغة، ويجوز فيه الاشتقاق والنَّحت وتستخدم فيه أدوات البدء والإلحاق مع موافقتهِ للصِّيغةِ العربيَّة.
- ضبط المصطلحات عامة والمعرب منها خاصَّة بالشَّكل حرصا على صحة نطقه ودقة أدائه .[2]

كما دعا جلُّ علماء العرب عدم اللجوء إلى التَّعريب إلا للضرورة والحاجة الماسة، وذلك لأجل الحفاظ على صفاء ونقاوة اللغة العربيَّة وسليقتها، « وبالرغم من ذلك فلا يمكن إنكار فضل التَّعريب على اللغة العربيَّة في تكوين الكثير من المصطلحات، وتنميتها في العديد من الميادين العلميَّة .[3]

ومن أمثلة هذه الآليَّة في المعجم اللِّسانيِّ الموحد نجد:[4]

- مصطلح: كرونيم / Chronem.
- مصطلح: كلوسيماتية / Glossématique.

[1] علي القاسمي، علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العملية، ص115.

[2] سهيلة شرنان، إشكاليَّة ترجمة المصطلحات العلميَّة في المعاجم المتخصصة، ص 54.

[3] المرجع نفسه، ص 54.

[4] المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم مكتب تنسيق التعريب، المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات، ص 62.

- مصطلح: كلوسيم /Glosséme.
- مصطلح: إستراتيجية / strategie.

وفي معجم المصطلحات اللّسانيَّة لعبد القادر الفاسي الفهري نجد:[1]

- مصطلح: الفوتكيّة / votiak.
- مصطلح: مورفيم / morphéme.
- مصطلح: فونيم / phoneme .
- مصطلح: سينيم / cénéme.

6.3.التَّرجمة:

التَّرجمة ضرورة حضاريَّة ونشاط فكريٌّ، وعملية لغويَّة، تحصل نتيجة الاحتكاك بين شعوب ذات ألسنة مختلفة، سواء أكان ذلك مقصودا أو حاصلا عرضا، أو قد تكون ناتجة عن الحروب والهجرات والاستعمار أو غير ذلك، أو من خلال الاتِّصال وعبر وسائل الإعلام، فالتَّرجمة هي الجسر الرابط بين الشُّعوب المختلفة الألسن وأداة فاعلة لنقل العلوم والمعارف من لغتها الأصليَّة إلى اللغات الأخرى، تُعد من بين وسائل التَّواصل الراقي بين الأمم[2]. فالتَّرجمة هي:«نقل المصطلح الأجنبيِّ إلى اللغة العربيَّة بمعناه لا بلفظه، فيختار المترجم من الألفاظ العربيَّة ما يقابل معنى المصطلح الأجنبيِّ .[3]

وتعتبر التَّرجمة من أهمِّ الوسائل التي بها يتطوَّر العلم وينمو بها جهازه، ورغم هذه الأهميَّة فإنَّ التَّرجمة تتحوَّل أحيانا إلى عكس هذه الوظائف وهو ما يبدو جليا واضحا في شأن المصطلح العلميِّ العربيِّ، وخاصَّة المصطلح اللسانيِّ الذي تعود فيه أسباب تعدد المصطلح المترجم للمفهوم الواحد إلى عمليَّة التَّرجمة، وقد انعكس هذا التَّعدد على دواعي الإرباك في البحث العلميِّ وقصور التَّواصل بين العلماء العرب، وأدى بهم إلى العديد من

[1] عبد القادر الفاسي الفهري، معجم المصطلحات اللسانية، ص 39 _147 _202_ 246.

[2] ينظر: عبد القادر الفاسي الفهري، معجم المصطلحات اللسانية، ص 54.

[3] يوسف وغليسي، إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد، ص 105.

المزالق، وقفت عائقا أمام تأسيس علم مصطلحيٍّ عربيٍّ قادر على مسايرة التَّطور العلميِّ الدُّوليِّ، فجلُّ الدِّراسات التي تناولت ترجمة المصطلح اللِّسانيِّ لم تتجاوز المستوى الشَّكليَّ القائم على الصَّرف والتَّركيب[1]. حيث ترتكز ترجمة المصطلح على ترجمة المتصورات والمفاهيم لا على ترجمة الدَّلالات والتَّسميات، فهي نقل للمتصور في ثوب لغويٍّ جديدٍ للتَّعبير عن مفهوم في لباس مصطلحيٍّ جديد مقيد بالحقل العلميِّ ومتصل بالتَّواصل المعرفيِّ بين أصحاب الاختصاص[2].

وتقوم هذه العمليَّة التُّرجميَّة على المراحل التَّاليَّة:

_ مرحلة تحديد المتصور: يتمُّ نقل المصطلح من لغة إلى أخرى بواسطة التَّكافؤ بين شبكة من العلاقات الصَّرفيَّة والدَّلاليَّة والتَّركيبيَّة في اللغة الأصل واللغة الهدف، غير أنَّ هذا التَّكافؤ لا يكون دائما موجودا، لذلك يلجأ المترجم إلى التَّطويع وهنا تظهر شبكة أخرى من العلاقات، لذا وجب أن تُتَرجم المتصورات وإعادة صياغتها في مفاهيم ومصطلحات داخل اللغة الهدف.[3]

_ مرحلة ضبط المفهوم:تقوم هذه المرحلة على تحليل المفهوم وضبط سماته المفهوميَّة بدقَّة حتى يتمكن المترجم من الإلمام بها قبل ترجمتها، فهو يبحث عن التَّعادل المفهوميِّ في اللغتين الأصل والهدف.[4]

_ مرحلة ترجمة المصطلح: تقوم هذه المرحلة على ما توصلت إليه المرحلتان السَّابقتان من نتائجَ تُكمن في ضبط المتصور وتحديد المفهوم وفهم العلاقات الرَّابطة بينهما في اللغة الأصل، ثم ترجمتها إلى اللغة الهدف. واعتبر عبد القادر الفاسي الفهري استقراء الحقول الدَّلاليَّة في كلٍّ من اللغتين يجعلنا نتلافى اضطراب التَّرجمة وفوضى الاصطلاح

[1] خليفة الميساوي، المصطلح اللساني وتأسيس المفهوم، ص 75.

[2] المرجع نفسه، ص76.

[3] المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

[4] المرجع نفسه، ص 77.

الذي نلمسه بوضوح في قطاع العلوم اللِّسانيَّة[1]. غير أنَّ «هذا المنهج المقترح لترجمة المصطلح على أساس جرد الحقول الدَّلاليَّة، التي يرد فيها المصطلح في اللغتين ودراستها ثم اختيار المصطلح المناسب تمثل خطوة جيّدة، ولكنَّها ليست هي الأساس أو المنطلق، إذ حسب رأينا تأتي في مرحلة متأخرة من عمليَّة التَّرجمة ولذلك نقترح المنهج التالي:

1. إدراك المتصور الذي نشأ فيه المصطلح و تولد عنه.
2. إدراك المفهوم المرتبط بهذا المتصور.
3. إدراك الحقل الدلاليّ الذي نشأ فيه المصطلح.
4. اختيار المصطلح المناسب وفق الشُّروط السَّابقة مع علاقته بالإمكانيات اللِّسانيَّة (المعجميَّة) التي تسمح بها اللغة الهدف من اشتقاق ونحت وتوليد وتركيب... لإخراج المصطلح ملائما لخصوصيَّة اللغة الهدف.

فتكون هذه التَّرجمة مقيدة بالمتصور والمفهوم المرتبطين بالحقل العلميِّ مع إدراك العلاقات الرابطة بين المصطلح والمصطلحات المجاورة له في ميدانه التَّداوليِّ التَّواصليِّ.»[2]

ومن خلال هذا نجد أنَّ للتَّرجمة دور فعال في إنتاج المصطلحات العربيَّة كغيرها من وسائل وضع المصطلح.

ومن أمثلة هذه الطريقة نجد في معجم عبد القادر الفاسي الفهري ما يلي:[3]

- مصطلح: ظرف / Adverbe.
- مصطلح: إقرار / Assoration.
- مصطلح: أساس، قاعدة / Base.
- مصطلح: تألفي / Combinatcire.
-

[1] خليفة الميساوي، المصطلح اللساني وتأسيس المفهوم ، ص 78.

[2] المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

[3] عبد القادر الفاسي الفهري، معجم المصطلحات اللِّسانيَّة، ص 17_ 24_ 28_27.

ومن معجم قاموس اللّسانيات لعبد السلام المسدي نجد الكثير من المصطلحات منها:[1]

- مصطلح: راسم الصوت / kymographe.
- مصطلح: تركيب/ syntaxe.
- مصطلح: ترداديّ /récursif.

يدلُّ تنوع طرائق وضع المصطلح العربيِّ على ثراء اللُّغة العربيَّة ومرونتها، وقدرتها على تلبية متطلبات العصر من مصطلحات جديدة لحمل المفاهيمِ المتوافدةِ.[2]

4.شروط وضع المصطلح:

إنَّ عمليَّة وضع المصطلح ليس بالأمر الهين اليسير، وليس مبادرة فرديَّة، بل يتمُّ باتفاق مجموعة من المتخصصين في لغة معينة، وفي مجال محدَّد، ولهذا فالمصطلح مقيد بجملة من الشُّروط العامة، التي تميِّزه عن الكلمات اللغويَّة العادية وهي كالتالي:

- «أن يكون قصيرا لا يتجاوز الكلمة الواحدة.
- أن يكون ذلقا خفيفا على لسان المتلفظ، واضح المفهوم، أحادي الدَّلالة، موصول الدَّلالة الاصطلاحيَّة بالدَّلالة اللغويَّة.
- أن يراعي خصائص البنية الصَّوتيَّة للغة، مع إمكانية إخضاعه للصِّيغ والموازين الصَّرفيَّة القياسيَّة؛ حتى يسهل إدراك دلالاته العامة من خلال الصِّيغة الصَّرفيَّة المجردة.
- أن يوضع بحسب طرائقِ الوضع الاصطلاحيِّ وآلياته تبعا لأولوياتها في النَّسيج الأصيل لروح اللغة [3].فوضع المصطلح لا يكون بطريقة عشوائيَّة، بل يوضع وفق طريقة منهجيَّة وشروط معينة نذكر منها:
- «النَّظر إلى المدلول العلمي للمصطلح الأجنبيِّ قبل معناه اللغويِّ.

---

[1] عبد السلام المسدي، قاموس اللسانيات، ص 120 ،121.

[2] ينظر: سهيلة شرنان ، إشكاليَّة ترجمة المصطلحات العلميَّة في المعاجم المتخصصة، ص 56.

[3] يوسف وغليسي، إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد، ص69، 70.

- لا يشترط في المصطلح أن يستوعب كلَّ معناه العلميِّ، أي أن يُختار للمصطلح أقرب لفظ من مدلوله العلميِّ ويخصِّصَ به، ولا يشترط فيه الدَّلالة التَّامة على معناه.
- أن لا يتمَّ الاصطلاح بلفظ واحد لمدلولات علميَّة مختلفة، أي عدم اصطلاح مصطلح واحد على مدلولات مختلفة، وتجنب التَّعبير عن المدلولات العلميَّة المختلفة بكلمة واحدة.
- لا يتخذ المصطلح من ألفاظ لغويَّة شائعة الدَّلالة والاستعمال .
- يُفضل استعمالُ المصطلح العربيِّ على المصطلح المعرب الأجنبيِّ، فالمصطلح العربيُّ أكثر وضوحا لدى السَّامع العربيِّ من المصطلح الأجنبيِّ.
- تجنب استعمال النَّافر الغريب من الألفاظ.
- لا يلجأ إلى النَّحت إلا إذا دعت الضَّرورة الملزمة إليه؛ فقد يقود النَّحت إلى مصطلح معقد لا تألفه الأذن العربيَّة [1]. لذا اقترح محمد رشاد الحمزاوي استراتيجيَّةً شاملةً لتنميط المصطلحات تعتمد نظام ييسر اختيار المصطلحات بوضع قوانين منسجمة وموحدة، تطبق على جميع المصطلحات، وتقوم على أربعة مبادئ هي:[2]

الاطراد: أي الاعتماد على كثرة استعمال المصطلح، وشيوعه.

يسر التداول: أن يكون المصطلح سهلا وقصيرا، وغير معقد الشكل.

الملاءمة: بمعنى أن يتناسب المصطلح العربيُّ مع المصطلح الأجنبيِّ، وألا يتداخل مع غيره.

الحوافز: أي كلّ ما من شأنه أن يحفز على اختيار المصطلح.

[1] ينظر: جميل ملائكة، في أساليب اختيار المصطلح العلمي ومتطلبات وضعه، مجلة اللسان العربي، ع24، 1985، ص36.

[2] يوسف وغليسي، إشكاليَّة المصطلح في الخطاب النَّقدي العربي الجديد، ص 71.

نستخلص من كلِّ هذا أنَّ شروط وضع المصطلح تختلف باختلاف الهيئات واللجان المختصة الواضعة له نتيجة لتعددها، فالمصطلح يساهم في التَّواصل ونشر المعلومة وتطوير مختلف العلوم.

5.إشكاليات المصطلح اللِّسانيِّ:

تعدُّ المصطلحات الدَّليلَ الذي يتعارف به النَّاس ولا غنى لأيِّ علم من العلوم عنها باعتبارها مفاتيح العلوم، غير أنَّ الباحث اللِّسانيَّ يواجه في مجال البحث العلميِّ مشاكل معقدة في وضع المصطلحات الملائمة للمفاهيم المراد تحديد دلالتها العلمية وكيفية التَّعامل معها ونقلها من لغة إلى أخرى.

ويمكن إجمال هذه المشكلات فيما يلي:

1.5.التَّعدد:

ونقصد بالتَّعدد وجودَ أكثر من مصطلح عربيٍّ مقابل المصطلح الأجنبيِّ الواحد، فالمتصفح لكتب اللغة يجد أنَّ المصطلح الأجنبيَّ linguistique تقابله عدد من المصطلحات في العربيَّة منها: اللسانيات، فقه اللغة، علم اللغة، اللغويات، علم اللغة العام، الألسنيَّة، علم اللِّسان وغيرها حيث أحصاها عبد السلام المسدي في ثلاثة وعشرين مصطلحًا.[1]

وقد يحدث العكس، بأن يُستخدم المصطلح العربيُّ الواحد ليُعبِّر عن أكثر من مصطلح أجنبيٍّ، ومثال ذلك كلمة السِّياق، فنجدها تقابل عند بعض اللغويين مصطلح (associatie) أي اقتراني، وتقابل أيضا مصطلح (syntagmatic) أي تركيبيّ، وتقابل أيضا مصطلح (contextual).[2]

[1] ينظر: عبد السلام المسدي، قاموس اللسانيات، ص72.

[2] محمود فهمي حجازي، الأسس اللغوية لعلم المصطلح، ص 229.

ولعلَّ من الأسباب الكثيرة التي أسهمت في التَّعدديَّة المصطلحيَّة للمفهوم الأجنبيِّ الواحد هو غياب التَّحديد الدَّقيق والواضح للمصطلح، وفقدان الآليات الصحيحة لنقله من لغة إلى أخرى. ومثل هذه المترادفات تؤثر سلبا في مجال المصطلحات العلميَّة والتِّقنيَّة ولا يمكننا أن نفصل إحدى الترجمات عن الأخرى دون اتفاق المجامع اللغويَّة، فالتَّعدد اللغويُّ يعود بدرجة أولى إلى غياب التَّنسيق بين المجامع اللغويَّة التي تهتم بالتَّرجمة والمصطلحات.

كما يعدُّ تعدد مصادر المصطلحات من المشكلات التي يواجهها المصطلح الأجنبيُّ خاصةً، فاللغة الفرنسيَّة تستخدم كلغة ثانية في أقطار المغرب العربيِّ (تونس، الجزائر، المغرب، موريتانيا) ولهذا فهي مصدر المصطلحات هناك. أما في أقطار المشرق العربيِّ فإنَّ الإنكليزيَّة هي التي تقوم بذلك الدور... وينتج عن هذا التَّعدد مجموعة من المشاكل:

1_ عندما تعطي الإنكليزيَّة والفرنسيَّة كلمتين مختلفتين للشَّيء أو المفهوم الواحد تلجأ العربيَّة إلى اقتراض المصطلح مرتين؛ مرة من الإنكليزيَّة ومرة من الفرنسيَّة.

2_ عندما يوجد مصطلحان من فصيلة اشتقاقيَّة واحدة باللغة الإنكليزيَّة ويترجمان إلى العربيَّة، فإنَّنا قد نحصل على مصطلحين عربيين ينتميان إلى فصيلة اشتقاقيَّة واحدة، أما إذا ترجمنا أحد المصطلحين من الإنكليزيَّة وترجمنا الآخرَ من الفرنسيَّة نحصل على فصيلتين اشتقاقيتين مختلفتين... لهذا فإنَّ ترجمة بعض أفراد هذه الفصائل الاشتقاقيَّة من الإنكليزيَّة وبعضها من الفرنسيَّة سيؤدي إلى ضياع وحدة الفصيلة الاشتقاقيَّة وتشتيت أفرادها.[1]

2.5.تعدد اتجاهات وضع المصطلح:

لقد ظهرت العديد من المجامع اللغويَّة في الوطن العربيِّ وهذا يعني أنَّ كلَّ مجمع لغويٍّ يضع مصطلحًا له ومنهجًا يتبعه، فنجد من يصوغ المصطلح العربيَّ مترجما معناه، وهناك من يعربه بالاعتماد على الاشتقاق أو التَّوليد أو النحت.

[1] علي القاسمي، علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العملية، ص197، 198.

ويمكن إجمال جهات وضع المصطلحات العربية في المؤسسات التَّالية:

أ_ المجامع اللغويَّة والعلميَّة العربيَّة.

ب_ جامعة الدول العربيَّة ومنظماتها المتخصصة، مثل: المنظمة العربيَّة للعلوم الإدارية.

ج_ منظمة الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة، مثل: اليونسكو ومنظمة الصِّحة العالميَّة.

د_ الاتحادات المهنية العربيَّة مثل: اتحاد الأطباء العرب، اتحاد المهندسين العرب.

هـ_ الجامعات والكليات، ومعاهد التَّعليم العالي العربيَّة.

و_ دور النشر، المؤلفون، المعجميون.

ز_ الدوريات من الصحف ومجلات.

ح_ مؤسسات عالمية أخرى.[1]

فتساهم كلُّ هذه الجهات في تعدد المصطلح الواحد؛ وذلك لكثرة جهات وضعه، فلتوحيد المصطلح يجب أن نعتمد على مرجع واحد في وضع المصطلحات.

3.5. البطء في وضع المصطلح:

وهذا ما يسبب مشاكل في استعمال المصطلح، ويؤدي إلى اللجوء للمصطلح الغربيِّ كما هو؛ لأنَّه لا وجود لمقابل له في العربيِّ. حيث يقول الدكتور عبد القادر الفاسي: إنَّ تحرك اللغة العربيَّة في هذا الميدان كشأنه في الميادين الثَّقافيَّة والعلميَّة الأخرى، تتَّسم بالبطء

[1] علي القاسمي، علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العملية، ص201.

الذي لا يتيح مواكبة الرَّكب، ولم يوفق اللغويون العرب في تلافي حدوث تراكم المصطلحات التي يتعين نقلها من اللغات الأخرى ولم ترق الجهود الفرديَّة المتفرقة إلى مستوى التَّحدي.[1]

لذلك ينبغي على المجامع اللغويَّة العمل بجد والتَّوحد؛ لأنَّ إيجاد مصطلحات عربيَّة مقابل مصطلحات أجنبيَّة ليس بالأمر الهين يتطلب تضافر الجهود والاتفاق.

4.5.الازدواجيَّة:

تعتبر الازدواجيَّة من بين أصعب العوائق التي تواجه المصطلحات العلميَّة عامَّة واللِّسانيَّة خاصَّة، حيث تؤثر مصادر التَّكوين العلميِّ للِّسانيِّ أو المترجم سلبا على توحيد المصطلح، ويظهر هذا عند التَّرجمة إلى اللغة العربيَّة حيث يتخذ المترجم اللغة التي تعلمها منطلقا في ترجمة المصطلحات.

و قد عرَّف اللغوي الأمريكي تشارلز فيرغسون الازدواجيَّة بأنَّها:« وضع مستقر نسبيًّا توجد فيه بالإضافة إلى اللهجات الرئيسيَّة للغة (التي قد تشمل على لهجة واحدة، أو لهجات إقليميَّة متعدِّدة) لغةٌ تختلف عنها وهي مقننة بشكل متقن وهذه اللغة بمثابة نوع راقي تستخدم وسيلة لتعبير عن أدب محترم... ويتمُّ تعلم هذه اللغة عن طريق التَّربيَّة الرَّسميَّة، ولكن لا يستخدمها في أيِّ قطاع من الجماعة في أحاديثه الاعتياديَّة.[2]» حيث إنَّ المؤلف أو المعجميَّ عندما لا يعثر على مقابل في العربيَّة الفصحى يلجأ إلى استعمال المقابل من لهجته الإقليميَّة وهذه اللهجة قد لا تُفهم عند الناطقين باللهجات الأخرى ويتغير معناها بتغير المكان والزمان.

إنَّ ازدواجيَّة المصطلح الواحد في اللغة العربيَّة قد تنجم عن ازدواجيَّة المصطلح في اللغة المصدر. ففي اللغة الإنكليزيَّة مثلا يستعمل العلماء الأمريكيون مصطلحا غير الذي يستعمله زملاؤهم البريطانيون للدَّلالة على المفهوم الواحد، فإذا استعمل اثنان من المترجمين

[1] عبد القادر الفاسي الفهري، اللسانيات واللغة العربية، منشورات عويدات، بيروت، لبنان، ط 1، 1985، ص391.

[2] علي القاسمي، علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العملية، ص 194.

العرب كتابين في موضوع واحد، أحدهما بريطانيّ والآخر أمريكيّ كمصدر للمصطلحات فإنَّهما قد يضعان مقابلين عربيين مختلفين لمفهوم واحد، مثال ذلك يطلق الفيزيائيون الأمريكيون تعبير(electronic tube) على الشَّيء الذي يسميه زملاؤهم البريطانيون (electronic valve) لهذا فإنَّ العالم العربيَّ الذي استخدم المصدر الأمريكي انتهى إلى التَّعبير العربيَّ (صمام الكترونيٌّ) في حين...الذي استخدم المصدر البريطاني ترجمه بـ (أنبوبة إلكترونية).[1]

5.5.استخدام المصطلح التُّراثيِّ لمفهوم جديد مختلف عن مفهومه في التُّراث:

إنَّ عمليَّة إحياء التُّراث أو التَّرجمة المماثلة كما يسميها البعض تهدف إلى ربط الحاضر بالماضي من خلال استخدام مصطلحات من التُّراث اللغويِّ بمفاهيمَ لسانيَّة جديدة تختلف عمَّا هي عليه في التُّراث أدى إلى عدم فهم المفاهيم الواردة بالمحليَّة تلك، وأبسط مثال هو استخدام لفظ "حرف" و هو مصطلح تراثيٌّ استخدمه النُّحاة للدلالة على الحرف المكتوب، ثمَّ استخدم ترجمة المصطلح consonnant الدَّالُّ على الحرف المنطوق وحسب محمود فهمي الحجازي فالأفضل ترك هذا المصطلح لمعناه القديم، لدلالة على consonnant وذلك لضرورة التمييز بين المنطوق والمكتوب.[2] فاستعمال مصطلحات جديدة بمفاهيمَ قديمةٍ يعسر علينا التَّفرقة بينهما ويجعل القضايا ملتبسة في أذهاننا.

6.5.ثراء اللغة العربيَّة بالمترادفات:

تعدُّ العربيَّة من أغنى اللغات العالميَّة بالمترادفات. ولعلَّ تعدد أسماء الجمل والسَّيف والجواد من الأمثلة المعروفة لدى الجميع؛ ويمكن تفسير هذه الظاهرة بعمر اللغة العربيَّة المديد الذي أتاح للألفاظ والمدلولات القديمة أن تعيش جنبا مع جنب مع الألفاظ والمدلولات الحديثة ... لكنَّ المترادفاتِ تعدُّ نعمة ونقمة في آن واحد في مجال المصطلحات العلميَّة

[1] علي القاسمي، علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العملية، ص198.

[2] ينظر: محمود فهمي الحجازي، الأسس اللغوية لعلم المصطلح، ص 288.

والتِّقنيَّة فهي نعمة إذا استعملت لتفريق بين المفاهيم المتقاربة، وهي نقمة إذا وضع عدد منها مقابلاً للمفهوم تقنيٍّ واحد، إذ إنَّ ذلك سيؤدي إلى اختلاف الاستعمال وتعدده، مما يُؤسف له أنَّ المترادفات العربيَّة قد استعملت في معظم الأحيان بدون تقييد أو تحديد في الدَّلالة على المفاهيم العلميَّة... فنجد في مقابل المصطلح الإنكليزي (gap) المترادفات العربيَّة الثَّلاثة: " فجوة" "فسحة" و "فرجة" جميع هذه المترادفات صحيحة من حيث معناها الأساسيُّ.[1]

فكلَّ هذه الإشكالات تعدُّ عراقيلَ تقف في طريق وضع المصطلح وهي إشكالات خطيرة يجب إدراكها وإيجاد حلول فورية ومدروسة لها.

6.الحلول المقترحة لمعالجة مشاكل المصطلح اللِّسانيِّ:

تعدُّ قضيةُ المصطلح قضيةً شائكة ومعقدة تحتاج إلى بحث ودراسة معمقة، وتضافر الجهود من أجل إيجاد حلول فعليَّة لهذه المشاكل، ومن بين الحلول المقترحة ما يلي:

- نشر المصطلحات العلميَّة العربيَّة الموحدة وتوزيعها: من الانتقادات التي توجه إلى مكتب تنسيق التَّعريب أنَّ المكتب لا يطبع في مجلته ومعاجمه الموحدة سوى بضعة آلاف نسخة من كلِّ مطبوع وهذا العدد المحدود لا يسدُّ حاجات مؤسسات التَّعليم العالي وغيرها من المؤسسات المستفيدة في الوطن العربي، لهذا فإنَّ المصطلحات تبقى محصورة في نطاق ضيق فلا يكتب لها الشُّيوع والانتشار والاستعمال.[2]
- استخدام اللغة العربيَّة لغة العلوم الحديثة يتيح للهواة والطامحين من غير رجال تلك العلوم أن يطلعوا عليها. فيتسع نطاق الثَّقافة العلميَّة في المجتمع العربيِّ، ويرسخ الميل إليها، وتعرف قيمتها وقدراتها.[3]

ينبغي معالجة قضية توحيد المصطلح، ونشر المصطلح المفضل على ثلاثة مستويات:

---

[1] علي القاسمي، علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العملية، ص196.

المرجع نفسه، ص241.

[3] حسين نصار، دراسات لغويَّة،دار الرائد العربي، بيروت، لبنان، د ط، 1981، ص15.

1_**المستوى القطريُّ:** إذ نجد تعددًا في استخدام بعض المصطلحات بين أبناء القطر العربي الواحد لغير سبب.

2_**المستوى الإقليميُّ:** ونقصد به توحيد المصطلح على مجموعة من الأقطار العربيَّة التي بينها تشابه أو تقارب مثلا في الظروف اللغويَّة أو التَّاريخيَّة، أو الجغرافيَّة كأقطار المغرب العربيِّ مثلا، ثم على مستوى أقطار المشرق العربيِّ، ثم على مستوى دول الجزيرة العربيَّة.

3_**المستوى القوميُّ:** وهو توحيد استخدام المصطلح المفضل في جميع أقطار الوطن العربيِّ.[1]

- استخدام المصطلحات الشَّائعة التي يكون الاستعمال كفيلا بتقويتها، وتوضيح دلالتها، والتَّوقف عن التَّسابق في وضع المصطلحات.
- تجنب الكلمات العامية إلا عند الاقتضاء بشرط أن تكون مشتركة بين لهجات عديدة.
- تجنب تعدُّد الدَّلالات للمصطلح الواحد في الحقل الواحد، وتفضيل اللفظ المختص على اللفظ المشترك.[2]
- الاهتمام بالدَّوريات العلميَّة التي تصدرها الهيئات العلميَّة في مختلف أنحاء العالم العربيِّ كلٌّ في اختصاصه، فقد أسهمت هذه الدَّوريات في بسط مجال العلم، وتعريف منجزاته، وتعريب كثير من كشوفه، وترجمة كثير من اصطلاحاته.فكانت ولا تزال لها يد بيضاء في سبيل ابتكار اللغة العربيَّة العلميَّة.[3]

---

[1] علي توفيق، المصطلح العربي: شروطه وتوحيده، ص12

[2] علي القاسمي، علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العملية، ص234، 235.

[3] حسين نصار، دراسات لغوية، ص22، 23.

- العناية بالتَّرجمة وقواعدها ورسم خطة قوميَّة واحدة، تبين النِّظام الذي يجب أن نلتزمه في ترجمة المصطلحات الأجنبيَّة، ووضع قواعد موحدة نلتزمها عند التَّعريب أيضا، أي نقل المصطلح الأجنبيِّ إلى العربيَّة بعد تعريب صيغته وأصواته.[1]
- مسايرة الأسلوب الدُّوليِّ في اختيار المصطلحات العلميَّة وذلك بـ:

_ محاولة التَّقريب بين المصطلحات العربيَّة والعالميَّة لتسهيل المقابلة من قبل المكلفين أو المنشغلين بالعلم والدَّارسين.

_ اعتماد التَّصنيف العشري الدُّوليِّ لتصنيف المصطلحات حسب فروعها وحقولها.

_تقسيم المفاهيم اللغويَّة، وتعريفها وتحديدها، وترتيبها حسب كلِّ حقل.

_ اشتراك كلِّ مختص ذي علاقة وأيضا المستهلكين في وضع المصطلحات.

_ التَّواصل وتتابع البحث والدِّراسة بين واضعي المصطلحات وبين مستعمليها وتيسير الاتِّصال بينهم.[2]

- وضع مخطط مصطلحيٍّ مقيد زمانا واختصاصا الغاية منه أنَّه سدَّ الحاجات العاجلة والمتوسطة المدى والآجلة ومواكبة علوم العصر ومتطلباته، ويتكفل مكتب التَّنسيق بتنفيذ ذلك.
- لا يعهد بوضع المصطلحات العاميَّة إلا إلى مصطلحين تتوافر فيهم الشُّروط التَّالية:

إجادة اللغة التي يترجمون منها أو ينقلون عنها، إجادة اللغة العربيَّة، وأن يكونوا متخصصين في العلم الذي يترجمون عنه، وأن يكونوا ممارسين علميًّا لعلم اختصاصهم،

---

[1] علي توفيق، المصطلح العربي: شروطه وتوحيده، ص13.

[2] سالم العيسى، التَّرجمة في خدمة الثقافة الجماهيرية تاريخها_ تطورها، اتحاد الكتاب العرب، دمشق، سوريا،1999، ص85.

وعلى دراية تامَّة بمفهوم المصطلح العلميِّ وأساليب وضعه في تخصصاتهم والتَّخصصات القريبة منها.[1]

- استعمال الحاسوب خاصَّة في مجال بنوك المعلومات ممَّا يُسهل عمليَّة معالجة المصطلحات العلميَّة والتِّقنيَّة.

إنَّ تضافر الجهود والسَّعي إلى إيجاد الحلول اللازمة والضَّروريَّة يُقلِّل من حدة المشاكل ويقضي على الكثير منها.

[1] علي القاسمي، علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العملية، ص577.

الفصـــل الثاني

المصطلحات اللِّسانيَّة في كتاب

أسس علم اللغة لماريو باي

1.نبذة عن مترجم الكتاب (أحمد مختار عمر):

الدكتور أحمد مختار عمر هو عالم كبير، له دورٌ بارزٌ في الدَّرس اللغويِّ المعاصر، قدَّم العديد من المؤلفات التي كان لها دورٌ بارزٌ في إثراء عالم المعرفة، واختلفت أنشطته في مجال البحث العلميِّ وتنوَّعت، فلم يترك حقلا من حقول علم اللغة إلا وبحث فيه، اتسمَّ بالرِّيادة والعظمة في مجال البحث العلميِّ.

1.1. مولده:

ولد الدكتور أحمد مختار عمر في القاهرة في السابع عشر من مارس عام ثلاثة وثلاثين وتسعمائة وألف (17 مارس 1933)، والده عبد الحميد عمر، الذي قد كان من رجال التَّربية والتَّعليم، "وبلدته هي كفر المصيلحة، أطلق على والده (سيبويه محكمة النقض) نظرا لضلوعه بقواعد اللغة وأصول النحو."[1]

2.1. نسبه:

ينتمي أحمد مختار عمر إلى "أسرة عريقة ذات جذور تاريخيَّة يرجع أصلها إلى (سيدي مبارك) صاحب الضَّريح المشهور بزاوية محافظة البحيرة، وقد نزح بعض أفراد آل مبارك منذ أكثر من ثلاثمائة سنة إلى بلدة المصيلحة، واستقر موطنهم على حافة بحر شبين الكوم في المكان المعروف الآن بكفر المصيلحة، وهكذا توالت أنساب آل مبارك، بناحية المصيلحة وسجل مؤرخو العائلة وفاة أحد أصولها (مبارك أحمد مبارك) عام 1100هـ، وهذا الأخير هو الجد الشهير بالكبير، ومنه تناسلت أشهر الأسر المباركية حاليا.

[1] سالم خليل الأقطش، منهجية الدكتور أحمد مختار عمر في تصحيح لغة الإعلاميين والمثقفين، دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجامعة الأردنية، ج 43، م 3، ص 1535.

أما "عمر المبارك" منه تناسل أشهر فروع "عمر" الحاليَّة والتي ينتمي إليها الدكتور أحمد مختار عمر."[1]

فبلدته هي القرية الوحيدة في مصر في ذاك الوقت التي "استطاعت بجهود أعيانها أنْ تمحو أمية جميع أبنائها وأنْ تشجعهم على التَّعليم."[2]

والده هو عبد الحميد عمر من رجال التَّربيَّة والتَّعليم، ثم التحق بمحكمة النَّقض عندما كان عبد العزيز فهمي رئيسا لها وأُطلق عليه (سيبويه محكمة النقض) _في الثلاثينات من القرن المنصرم_ نظرا لضلوعه بقواعد اللغة و أصول النَّحو، ووالدته هي السَّيدة نبوية أحمد مبارك، فالوالد والوالدة ينتميان في الأصل إلى أسرة واحدة (مبارك) التي تفرعت إلى فرعين رئيسين، فهما أسرتان من أصل واحد، ومع الزمن انفصل لقب مبارك من سلالات عمر مبارك وأصبح لقب (عمر) هو اللقب الرسمي لها.[3]

3.1. نشأته:

كان والد أحمد مختار صديقا لعبد العزيز باشا فهمي عمر، جمعت بينهم ندوات ولقاءات ثقافيَّة، فكان الدكتور أحمد يحضر بعضا منها في عمر " لم يشتدَّ عوده بعد، مما ساهم في تكوينه الثَّقافيِّ واللغويِّ، وولد بداخله عشق العربيَّة والحرص على المشاركة في البحوث والمناقشات الخاصَّة بالنُّهوض باللغة منذ نعومة أظافره، ليصبح مشاركة إيجابيَّة في خدمة العربيَّة ببحوث متميزة امتدت لأكثر من أربعين سنة منذ تعيينه معيدا بقسم علم اللغة بكليَّة دار العلوم حتى وفاته"[4].

---

[1] ينظر:عبد العزيز السريع وماجد الحكواتي، عاشق اللغة العربية العالم الجليل أحمد مختار عمر، مؤسسة جائزة عبد العزيز سعود البابطين للإبداع الشعري، الكويت، ط 1، 2004، ص 37.

[2] المرجع نفسه، ص 38.

[3] ينظر: المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

[4] المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

حفظ القرآن الكريم وهو في عمر الثَّانية عشر، كان شغوفا بالمعرفة، مستزيدا منها، فالعلم في نظره هو قمة الهدى التي يبلغها الإنسان.[1]

4.1. مميزاته:

جمع عبد العزيز السريع وماجد الحكواتي صفاته ومميزاته من أقوال أصدقائه فيما يلي:

- لقد كان صادقا في قوله وعمله.
- كان يدافع على الحق وعلى من يراه محقا.
- لم يعش حياته منعزلا ولا مشغولا بذاته عن النَّاس والحياة اليوميَّة، بل كان محبا للخير مساعدا للنَّاس يمدُّ يده بالخير إلى غيره.
- كان مخلصا فلا حدود لإخلاصه مع النَّاس.
- كان يؤمن بالتَّخطيط، فيحدِّد الغاية ويُبيِّن سبيلها، ويرسم مراحلها ويقدر لكل مرحلة زمنا.[2]

5.1. مسيرته العلميَّة:

"تحصَّل أحمد مختار على شهادة الليسانس الممتازة من كليَّة دار العلوم مع رتبة مشرف في جامعة القاهرة عام ثمانية وخمسين وتسعمائة وألف (1958)، ثم تابع دراسة الماجستير ليحصل بذلك على درجة الماجستير في علم اللغة من كلية دار العلوم بتقدير ممتاز عام اثنين وستين وتسعمائة وألف(1962)، من جامعة القاهرة"[3] والتي كان عنوانها (الفارابيُّ اللغويُّ ودراسة معجمه ديوان الأدب) وفي هذا السِّياق يقول: (ثم حين فكرت في

[1] عبد السريع العزيز وماجد الحكواتي، عاشق اللغة العربية العالم الجليل أحمد مختار عمر، ص 38.

[2] ينظر: المرجع نفسه، ص 39.

[3] سالم خليل الأقطش، جهود أحمد مختار اللغوية "دراسة تحليلية"، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة الأردن، 2007، ص 5.

اختيار موضوع لدراسة الماجستير وجهني أستاذي الدكتور إبراهيم أنيس إلى الفارابي ومعجمه، فاخترتهما موضوعا لرسالتي).[1]

ويقول عنه أستاذه إبراهيم أنيس: (وتمنيت مع الزَّمن أن أظفر بأحد النَّابهين من تلاميذي ليقوم بدراسة علميَّة لمعجم "ديوان الأدب" في صورة رسالة جامعيَّة، حتى قيَّض الله لنا من أبنائي المتخرجين في كليَّة دار العلوم طالبا نابها أخذ بنصحي وتوجيهي وقام بتلك الدِّراسة، ونال عليها درجة الماجستير سنة 1962، هو أحمد مختار عمر).[2]

وبعد ذلك تحصَّل على الدكتوراه في علم اللغة من جامعة كمبردج ببريطانيا سنة سبعة وستين وتسعمائة وألف (1967).[3]

6.1. زواجه:

لقد اقترن أحمد مختار عمر بالسَّيدة حياة النُّفوس إسماعيل أنور في شهر أغسطس من عام ثلاثة وستين وتسعمائة وألف(1963)، ورزق منها بولدان هما خالد وهالة، ورزق من ولديه بعدد من الأحفاد هم: أحمد وحسين وخالد، عمر، وشادي وملك أحمد ناجي.[4]

7.1. مسيرته العمليَّة:

إنَّ الدكتور أحمد مختار عمر عالم من العلماء الباحثين والبارزين المتعمقين في التُّراث اللغويِّ، قد خدم اللغة والثَّقافة من خلال موقعه العلميِّ المتميز، وكان أستاذا في أعرق الجامعات المصريَّة والعربيَّة، وعضوا ومستشارا وخبيرا في أكبر الهيئات والمؤسسات الثَّقافيَّة العربيَّة.[5]

---

[1] أبو إبراهيم إسحاق الفارابي، ديوان الأدب، تح أحمد مختار عمر، مر إبراهيم أنيس، مجمع اللغة العربية، ج1، لسان العرب، د ط ، د ت، مقدمة المحقق، ص ي.

[2] المرجع نفسه، ص هـ.

[3] عبد العزيز السريع وماجد الحكواتي، عاشق اللغة العربية العالم الجليل أحمد مختار عمر، ص 5.

[4] المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

[5] ينظر: المرجع نفسه، ص 40.

أ. مناصب عمله:

- شغل منصب "معيد فمدرس بكلية دار العلوم بجامعة القاهرة(1960/1968).
- محاضر فأستاذ مساعد بكلية التربية بطرابلس (1968/ 1973).
- أستاذ مساعد بكلية الآداب بجامعة الكويت (1977/1983).
- أستاذ بكلية الآداب بجامعة الكويت (1977/1984).
- أستاذ بكلية دار العلوم في جامعة القاهرة (1984/1998).
- وكيل كلية دار العلوم للدِّراسات العليا والبحوث لمدة ثلاث سنوات (1995/1998).
- أستاذ متفرغ بقسم علم اللغة والدِّراسات السَّاميَّة والشَّرقيَّة منذ أول أغسطس 1998 حتى وفاته."[1]

ب.اللجان والهيئات التي كان عضوا بها:

- عضو هيئة التَّحرير لمجلة كلية الآداب في جامعة الكويت.
- عضو لجنة الجوائز التَّشجيعيَّة بالمجلس الأعلى للثَّقافة.
- مقرر لجنة المعجم العربي الحديث_الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي.
- عضو لجنة إحياء التراث الإسلامي_المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية في جامعة القاهرة.
- مقرر لجنة الجوائز التقديرية بجامعة الكويت.
- رئيس تحرير مجلة كلية دار العلوم في جامعة القاهرة.
- رئيس قسم الدراسات والبحوث بمركز البحوث والدراسات الإسلامية في جامعة القاهرة.
- عضو الجمعية الألسنية العربية والتي مقرها بالمغرب.
- عضو بجامع اللغة العربية بمصر وليبيا ودمشق.

[1] عبد العزيز السريع وماجد الحكواتي، عاشق اللغة العربية العالم الجليل أحمد مختار عمر، ص 5.

- عضو لجان التَّحكيم لعدد من الجوائز والمسابقات مثل المجلس الأعلى للثَّقافة بمصر، والمجلس الوطنيِّ للثَّقافة والفنون والآداب بالكويت.
- عضو اللجنة العلمية الدائمة لفحص الإنتاج العلمي لشغل وظائف الأساتذة والأساتذة المساعدين بالجامعات المصرية.
- عضو هيئة التحرير لمجلة الدراسات القرآنية بجامعة لندن.
- عضو لجنة الدراسات الأدبية واللغوية بالمجلس الأعلى للثقافة بالقاهرة.
- كان مستشارا لعدد من الأعمال والمؤسسات المحلية والعربية مثل:
  - لجنة مدخل قاموس القرآن الكريم _ مؤسسة الكويت للتقدم العلمي.
  - هيئة معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين.
  - الهيئة الاستشارية لمعهد المخطوطات العربية.
  - قسم المعاجم بمؤسسة سطور.[1]

8.1. مؤلفاته وبحوثه العلمية المنشورة:

للدكتور أحمد مختار العديد من البحوث والمؤلفات التي أنارت درب اللغة العربية مما زادتها غناء وثراء في حقلها اللغوي، تنوعت بحوثه في مختلف حقول اللغة العربية من نحو وصرف ودلالة وكذلك في علم الأصوات والدراسات القرآنية إضافة إلى أعماله الأخرى كالمقالات وغيرها.

أ. المؤلفات:

- مدخل إلى علم اللغة، مطبعة كلية التجارة بالقاهرة (1968).
- تاريخ اللغة العربية في مصر، الهيئة العامة للتأليف والنشر بالقاهرة (1970).
- النشاط الثقافي في ليبيا من الفتح الإسلامي حتى بداية العصر التركي: الجامعة الليبية (1971).

[1] عبد العزيز السريع وماجد الحكواتي، عاشق اللغة العربية العالم الجليل أحمد مختار عمر، ص 6.

- البحث اللغوي عند العرب، عالم الكتب بالقاهرة (1988/1971).
- البحث اللغوي عند الهنود، دار الثقافة، بيروت (1972).
- أسس علم اللغة، ترجمة عن الإنجليزية، عالم الكتب بالقاهرة (1983/1973).
- من قضايا اللغة والنحو، عالم الكتب بالقاهرة (1974).
- دراسة الصوت اللغوي، ثلاث طبعات، عالم الكتب بالقاهرة (1991/1976).
- علم الدلالة، دار العروبة بالكويت (1982)، وعالم الكتب بالقاهرة (1988).
- أخطاء اللغة العربية المعاصرة عند الكتاب والإذاعيين، عالم الكتب بالقاهرة (1991).
- تاريخ اللغة العربية في مصر والمغرب الأدنى، عالم الكتب بالقاهرة (1992).
- لغة القرآن، مؤسسة الكويت للتقدم، الكويت (1993).
- معاجم الأبنية في اللغة العربية، عالم الكتب بالقاهرة (1995).
- صناعة المعجم الحديث (1998).
- دراسات لغوية في القرآن الكريم وقراءاته، عالم الكتب بالقاهرة (2001).
- أنا واللغة والمجتمع (2002).
- الاشتراك والتضاد في القرآن الكريم (2003).[1]

ب. مؤلفاته بالاشتراك والمحققة:

- ديوان الأدب للفارابي، تحقيق ودراسة (1979/1974).
- معجم القراءات القرآنية بالاشتراك، ثمانية أجزاء (1985/1982).
- النحو الأساسي بالاشتراك (1984).
- المعجم العربي الأساسي تأليف بالاشتراك (1989).

[1] ينظر: عبد العزيز السريع وماجد الحكواتي، عاشق اللغة العربية العالم الجليل أحمد مختار عمر، ص 11، 13.

- الموضع في التجويد لعبد الوهاب القرطبي، مراجعة التحقيق (1992).
- التدريبات اللغوية والقواعد النحوية تأليف بالاشتراك (1996).
- تاج العروس للزبيدي، مراجعة التحقيق (1998).[1]

ج. البحوث العلمية:

- معاجم الأبنية في اللغة العربية، اللسان العربي (1971).
- هل أثر الهنود في المعجم العربي؟ : مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة (1972).
- هل نستسلم لدعاة العامية؟ : مجلة البيان، الكويت 1974).
- المقصور والممدود لابن ولاد (1977).
- مدرسة براغ اللغوية (1977).
- صور من الإدغام الوارد في القرآن الكريم وقراءاته، ضمن قضايا الأدب واللغة، جامعة الكويت (1981).
- جهود ابن سينا في اللغة والأصوات (1982).
- التنبيه والإيضاح لابن بري (1982).
- الاتصال اللغوي عند طريق الجلد (1988).
- المصطلح الألسني وضبط المنهجية (1989).
- الترادف وأشباه الترادف في القرآن الكريم، بحث ألقي في مؤتمر الدراسات القرآنية، مركز الدراسات الإسلامية، جامعة لندن (1999).
- نظرة في معجمين حديثين للمترادفات (2001).
- جهود رواد المدرسة المصرية في النحو و أصوله (2002).[2]

[1] ينظر: عبد العزيز السريع وماجد الحكواتي، عاشق اللغة العربية العالم الجليل أحمد مختار عمر، ص 11، 13.

[2] المرجع نفسه، ص13، 18.

9.1. الجوائز والأوسمة:

تحصل الدكتور أحمد مختار عمر على عدة جوائز نتيجة لجهوده المبذولة الواضحة في الدراسات اللغوية ومنها:

- جائزة التحقيق العلمي من المكتب الدائم لتنسيق التعريب بالرباط (1982).
- جائزة مجمع اللغة العربية بالقاهرة في تحقيق النصوص (1979).
- جائزة ووسام دولة العراق في الدراسات اللغوية (1989).
- أدرج اسمه ضمن أعلام الموسوعة القومية للشخصيات المصرية البارزة، الهيئة العامة للاستعلامات، القاهرة.[1]

10.1. وفاته:

انتقل إلى رحمة الله أحمد مختار عمر يوم الجمعة الموافق 4 أفريل 2003م، بعد حياة حافلة بالأمجاد والآثار الباقية أضفت عليه هالة من العظمة والذكر الحسن الباقي على تعاقب الأزمان، ومازال علمه وفضله ملء السمع والبصر، ويشع علمه نورا في كافة أرجاء الوطن العربي، بل والعالم أجمع.[2]

2. وصف الكتاب

- اسم الكتاب : أسس علم اللغة.
- المؤلف: ماريو باي[3]*.
- ترجمة: أحمد مختار عمر.
- دار النشر: عالم الكتب.

---

[1] ينظر: عبد العزيز السريع وماجد الحكواتي، عاشق اللغة العربية العالم الجليل أحمد مختار عمر، ص 5.

[2] المرجع نفسه، ص 42.

*يعد ماريو باي من الأعلام اللغويين المعاصرين، كما أنه يعد من أشهر من نادوا بتبسيط علم اللغة، والبعد عن التعقيدات وأصبح اسم ماريو باي يعني البساطة والوضوح، وبذلك جذب القراء إلى علم الميدان ووفق في تقريب هذه المادة إلى المتخصصين والغير المتخصصين.

- بلد النشر: القاهرة/ مصر.
- السنة: 1998م_1419هـ.
- عدد الصفحات: 294.
- النوع: ورقي و PDF.
- اللون: بني فاتح.

يحتوي الكتاب في أول صفحاته على فهرس شامل، ثم تليه مقدمة المترجم أحمد مختار عمر، ثم بعد ذلك مقدمة المؤلف ماريو باي. قُسِّم الكتابُ إلى ثمانية أقسام يندرج تحت كل قسم عناوين أساسيَّة.

فجاء **القسم الأوَّل** بعنوان: قضايا أساسيَّة اندرج تحته سبع عشرة عنوانا فرعيا.

_علم اللغة وفقه اللغة، خصائص اللغة المتكلمة، امتداد آفاق اللغة، مستويات التحليل اللغوي، علم الأصوات _علم الأصوات العام_ علم الفونيمات، الكتابة الصَّوتيَّة والكتابة الفونيمية، التَّركيب القواعدي: صرف ونحو، المفردات: علما الدَّلالة وتاريخ الكلمات، تصنيف اللغات، علم اللغة المقارن_ إعادة التركيب اللغويّ، الكتابة، توزيع اللغات وعلم اللغة الجغرافيّ، الموقع وعدد المتكلمين وتوزيع اللغات في الوقت الحاضر، اللغات المناطق وأهميتها، اللغة الأدبيَّة_ اللغة الوطنيَّة_ اللهجات_ اللغة الدَّارجة_ العاميَّة، الصُّورة اللغويَّة المتغيرة.

أما **القسم الثَّاني:** عُنِون بعلم اللغة الوصفي اصطلاحات أساسيَّة تفرع إلى سبعة عناوين:

علم الأصوات، علم الفونيم، الفونيمات الثانويَّة: النَّبر_ التَّنغيم_ المفصل، علم المورفيم، المورفيم، التَّركيب النَّحويُّ_ علم القواعد، المفردات.

القسم الثَّالث: عُنِون بعلم اللغة الوصفيِّ منهج البحث اندرجت تحته ثلاثة عناوين:

التَّحليل الفونيميُّ والمورفيميُّ، بناء نحو وصفيٍّ، إعداد الأطلس اللغويِّ.

القسم الرَّابع: عنوانه علم اللغة التَّاريخيِّ اصطلاحات أساسيَّة جاءت تحته أربعة عناوينَ:

نقاط اتصال مع علمي اللغة الوصفيّ والجغرافيّ، التَّغير الفونولوجيّ والقياسيّ، التَّغير الصَّرفيّ والنَّحويّ، التَّغير المعجميّ_ الاشتقاق_ التَّركيب_ الوضع_ الافتراض.

القسم الخامس: عُنوِن بعلم اللغة التَّاريخيِّ منهج البحث اندرجت تحته خمسة عناوين فرعيَّة:

المادة اللغويَّة المدونة، المنهج المقارن، التَّصنيف العائلي_ اللغات الهنديَّة الأوروبيَّة وغير الهنديَّة الأوروبيَّة، منهج لإعادة البناء الداخليِّ للغة، تاريخ اللغات والإحصاء المعجمي.

أما **القسم السَّادس:** جاء تحت عنوان علم اللغة الجغرافيّ اصطلاحات ومصاعب رئيسيَّة انقسم إلى ستة عناوين فرعيَّة: وظيفة علم اللغة الجغرافيِّ، اللغات والمتكلمون_ البلاد واللغات، أنظمة الكتابة والتَّعرف اللغويّ، عوامل مساعدة: الثَّقافة_ المنحى الثَّقافيّ_ الدِّين_ التَّأثير التَّاريخيّ اللهجات والتَّنوعات المحلية_ اللغات الطبقيَّة.

القسم السَّابع: عنوانه علم اللغة الجغرافيّ منهج البحث تفرعت منه ثلاثة عناوين أساسيَّة:

تعدد السكان وإحصاءات القراءة والكتابة، التَّقارير التَّعليميَّة، دراسات لمناطق ولغاتها.

أما **القسم الأخير** جاء بعنوان تاريخ موجز لعلم اللغة اندرجت تحته خمسة عناوين: العصور القديمة والوسطى، النَّهضة العلميَّة حتى عام800م، القرن التاسع عشر، القرن العشرون، نظرة إلى الأمام.

وختم كتابه بمجموعة من الملاحق هي:

(الأبجديَّة الصَّوتيَّة الدَّوليَّة)، (من هو عالم اللغة) مؤهلات عالم اللغة وقدراته_ ثقافته_ مجالاته،(اقتراحات قليلة)علم اللغة الوصفيّ_علم اللغة التَّاريخيّ_ علم اللغة الجغرافيّ، (قائمة بالمصطلحات)، (قائمة اللهجات واللغات والعائلات اللغويَّة).

3. المصطلحات اللِّسانيَّة في كتاب أسس علم اللغة ترجمة أحمد مختار عمر:

وقد تناول ماريو باي في تأليفه لهذا الكتاب مباحثَ علم اللغة تحت فروع ثلاثة هي: الوصفيّ، التَّاريخيّ، الجغرافيّ، وغايته من هذا الكتاب هي تقديم الحقائق الأساسيَّة لعلم اللغة، وذلك بتقديمه في لغة بسيطة يمكن أن يفهمها كلُّ النَّاس؛ ويقصد بالحقائق الأساسيَّة مجموعة من الأحكام التي يمكن إثباتها وإقامة الدَّليل عليها وقد اتفق عليها اللغويين. وتعتبر هذه الأحكام بمثابة منطلقات للمبتدئين إذ لا يستطيعون التَّقدم من دون معرفتها؛ لأنَّها تُعدُّ أساسياتٍ وقواعدَ لهم يمكن من خلالها الولوج إلى مجالات واسعة من هذا العلم، واستخدم أحمد مختار عمر في ترجمته لكتاب أسس علم اللغة العديد من المصطلحات اللِّسانيَّة المُترجمة باللغة الانجليزيَّة التي أصبحت لغةً للتَّواصل العلميِّ والأكاديميِّ، وتعد اللغة الإنجليزية الأولى عالميا والأكثر استخداما بين الناس، حيث إن أغلب الكتب تنشر بهذه اللغة لأنها لغة العلوم والمعرفة في الوقت الحالي، وهذا ما يرتبط بعدد المتكلمين باللغات الأساسية في العالم، إذ إنَّ دراسة المصطلح تُعدُّ من الدِّراسات الأساسيَّة في حقل الدِّراسات اللِّسانيَّة، نظرا للتَّطور الذي يشهده العالم، ويمكن للغة العربيَّة أن تواكب طوفان المصطلحات الجديدة، فلا مواكبة علميَّة أو ثقافيَّة من دون طرائق أو آليات وضع المصطلح.

وسنعرض الآن المصطلحات اللِّسانيَّة التي وظفها أحمد مختار عمر في هذا الكتاب وبيان الطرائق التي اعتمدها في وضع المصطلح والتي هي: الاشتقاق، المجاز، التركيب، التَّعريب، التَّرجمة، حيث تم اختيارنا لهذه المصطلحات بطريقة عشوائيَّة حيث لم نعتمد على طريقة معينة لاستخراجها.

1.3. الاشتقاق:

يعدُّ الاشتقاق أبرز آليات التَّوليد الاصطلاحيِّ والذي يكسبها طواعيَّة داخليَّة تمكنها من تلبية كثير من الحاجات الدَّلاليَّة والمتطلبات المصطلحيَّة [1] ؛ فهل يعدها(آلية الاشتقاق) أحمد مختار عمر أبرز آلية لتوليد المصطلح ؟ وهو ما سنناقشه في هذا الجزء:

المصطلح	المقابل باللغة الانجليزيَّة	المستوى اللغويُّ الذي ينتمي إليه	شرح المصطلح
صيغ التَّصغير	Diminutives	صرفيّ	المصغر اسم يدلُّ على شيء يُعد صغيرا؛ تحقيرا أو استحسانا. وللتَّصغير صيغ ولواصق حسب اللغات.[2]
تقصير	Shortening	صرفيّ	ومعناه اقتطاع جزء من الكلمة مثل mike بدلا من microphone وغالبا ما يُحدث خلقا لمعنى جديد.
تغوير	Palatalization	صوتيّ	يعني نقل مخرج الصَّوت إلى منطقة الحنك الصلب أو الغار.

[1] أحمد مختار عمر، المصطلح الألسني العربي وضبط المنهجية، مجلة الألسنية، العدد 3، الكويت، 1989، ص 19.

[2] المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم مكتب تنسيق التعريب، المعجم الموحد، ص 48.

مماثلة	Assimilation	صرفيّ	ومعناها جعل الصَّوتين غير المتماثلين متماثلين.
انحداريّ	Glide	صوتيّ	هو الصَّوت الذي يتكوَّن عن حركة الانتقال بطريقة طبيعيَّة من موضع صوت إلى موضع صوت آخر الذي يليه، إنَّه صوت لا يمكن تجنبه، وليست له دلالة لغويَّة.[1]
انسداديَّة	Acclusives	صوتيّ	الانسداد هو الانغلاق الذي يحدث مانعا النَّفَس من المرور، وذلك قبل نطق الحرف الانفجاري.[2]
شفويٌّ	Labial	صوتيّ	هو الحرف الذي تشترك في نطقه الشفتان، مثل: الفاء، الباء، ويسمى الشفتاني، أما إذا لم

[1] مبارك مبارك، معجم المصطلحات الألسنية، دار الفكر اللبناني، بيروت، لبنان، ط1، 1995، ص 120.

[2] المرجع نفسه، ص 201.

			تشترك فيه إلا شفة واحدة سمي شفويا.[1]
لثويَّة	Alveolar	صوتيّ	هو صفة للحرف الذي يلفظ من حيز النَّطع.[2]
تجنيس	Naturalization	صوتي	/[3]
انتقال	Transition	صوتي	انتقال صوتي في سلسلة كلامية، من حيز اعتماد خاص بصوتية إلى حيز اعتماد يميز صوتية لاحقة.[4]
فونا	Phone	صوتيّ	صوت يصدر عن جهاز النُّطق الإنسانيّ. يختلف عن سائر الأصوات التي تحدث عن أسباب أو أدوات أخرى.[5]
مورف	Morphe	صوتيّ	هو سلسلة من الفونيمات الممكن النُّطق بها، والتي

[1] مبارك مبارك، معجم المصطلحات الألسنية، ص 161.

[2] المرجع نفسه، ص 21.

[3] علامة (/) تدل على عدم وجود تعريف المصطلح.

[4] المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم مكتب تنسيق التعريب، معجم الموحد، ص 155.

[5] مبارك مبارك، معجم المصطلحات الألسنية، ص 220.

			ربما أدت وظيفة مورفيم في نظام لغة معينة.
التَّجزئة	Segmentation	تركيبيّ	هو عمليَّة تقوم على تجزئة المنطوق إلى وحدات منفصلة؛أي إلى كلمات، والكلمات إلى صوتيات.[1]
تحويل	Transformation	تركيبيّ	ويعني من النَّاحيَّة التَّركيبيَّة تغيير إحدى جملتين داخل مجموع واحد، وربما يشمل كذلك تغيير الجملة من الإثبات إلى نفي أو استفهام.
اجهار	Sonorization	صوتيّ	تحويل الصَّوت السَّاكن المهموس إلى قيمة المجهور.
اهماس	Unvoicing	صوتيّ	تحويل الصَّوت المجهور إلى نظيره المهموس بسبب تأثير أصوات مهموسة مجاورة.[2]

[1] المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم مكتب تنسيق التعريب، المعجم الموحد، ص 133.

[2] محمد علي الخولي، معجم علم الأصوات، مطابع الفرزدق التجارية، الرياض، ط 1، 1982م، ص31.

أنفيَّة	Nasalization	صوتيّ	فمعناها نقل رنين الصَّوت العلة إلى التَّجويف الأنفيِّ حين يتلى بساكن أنفيٍّ، وإن كان السَّاكن نفسه يختفي في العادة.
يصُوت	Honetize	صوتيّ	فيعني المحاولة لجعل الطريقة الكتابيَّة للغة ما صوتيَّة، إذ هو لا يعدو محاولة التَّغيير الصيغة المكتوبة فقط.
مشتقات	Derivatives	صرفي	/

تعليق :

يُعدُّ الاشتقاق من أهم وسائل نمو اللغة العربيَّة، فهو من أكبر خصائصها، إذ يقدِّم للغة العربيَّة العديد من المفردات الجديدة التي بها ازدادت نماءً.

من خلال تفحص المصطلحات الواردة في الكتاب نرى أنَّ الاشتقاق هو الوسيلة الغالبة التي استعملت في إنتاج المصطلح اللغويِّ للتَّعبير عن المفاهيم الواردة بكثرة إلى اللغة العربيَّة وهي كثيرة جدا وهذا راجع إلى **طبيعة اللغة العربيَّة** وهي **لغة اشتقاقيَّة**، ، وهذه الظاهرة؛ أي ظاهرة الاعتماد على الاشتقاق في نقل المصطلحات موجودة بكثرة عند عامة اللغويين إذ إنَّ **طاقة الاشتقاق في صوغ المصطلحات لا تنتهي**[1] – (أي أنَّ الطبع يغلب التَّطبع إن صحَّ

[1] أحمد مختار عمر، المصطلح الألسني العربي وضبط المنهجية، ص 19.

هذا التَّعبير هنا)- والاشتقاق هو تغيير يطرأُ على جذر الكلمة وفقا لأوزان صرفيَّة محددة، من أجل الحصول على كلمات ومعانٍ جديدة، مثل: كتبَ، كتابٌ، كاتب...إلخ.

كما أنَّه نزع لفظ من آخر أو أخذ صيغة من أخرى وذلك شرط تناسبهما من حيث المعنى والتركيب. وفي هذا السِّياق يقول عبد السلام المسدي: فمفهوم الاشتقاق الذي يتَّصل رأسا بقضية صوغ المصطلحات، ونماء رصيد اللغة من الألفاظ إنَّما هو هذا التَّقولب الصَّرفيُّ المظهريُّ في نطاق المادة اللغويَّة الواحدة، والذي لولاه لتعذر على العربيَّة أن تحيا اللّهمّ إلاَّ أن تستعيض عنه بطواعيَّة أخرى! فهو إذن ظاهرة حتميَّةٌ الحضور في اللغة العربيَّة: هو إحدى مسلمات وجودها.[1] فيعتبر الاشتقاق عامل مهمٌ وأساسيٌّ في إثراء اللغة العربيَّة وزيادة رصيدها اللغويِّ، إذ يُعد من أكثر الآليات المعتمدة في توليد المصطلحات.

2.3. المجاز:

المصطلح	المقابل باللغة الانجليزية	المستوى اللغوي الذي ينتمي إليه	شرح المصطلح
سواكن	Consanants	صوتيّ	حرف ساكن: حرف يكتب ولا ينطق، مثل الألف في نهاية (ذهبوا) ويكثر وقوع هذا الحرف في اللغة الإنجليزية.[2]
فاعلية مستمرة	Dynamic	تركيبيّ	هو صفة تدلُّ على الفعل الذي يعطي

[1] عبد السلام المسدي، قاموس اللسانيات مقدمة في علم المصطلح، ص 32.

[2] محمد علي الخولي، معجم علم الأصوات، ص60.

			معنى الحركة والنَّشاط.[1]
احتكاكيٌّ	Fricative	صوتيّ	هو التَّسميَّة التي تطلق على الصَّوت الذي يتكوَّن من احتكاك؛ تيار الهواء الخارج من الرئتين؛ بجدران الممرات الصَّوتيَّة نتيجة إعاقة هذا التَّيار جزئيا.[2]
جانبيٌّ	Lateral	صوتيّ	هو صوت رنيني يمرُّ أثنائه تيار النَّفَس من جانب التَّجويف الفميِّ، مثل حرف اللام.[3]
انفجاريٌّ	Plosive	صوتيّ	هو صفة للصَّوت اللغويِّ الذي ينحبس معه تيار النَّفس، ثمَّ ينطلق الهواء بشكل انفجار.[4]
ساكن	Static	صوتيّ	صفة جهة التمام وتقابلها جهة عدم

[1] ينظر: مبارك مبارك، معجم المصطلحات الألسنية، ص 90.

[2] ينظر: المرجع نفسه، ص 116.

[3] المرجع نفسه، ص 164.

[4] مبارك مبارك، معجم المصطلحات الألسنية، ص 288.

			التَّمام التي تتميَّز بأنَّها حركيَّة.[1]
مهموس	Unvoiced	صوتيّ	صفة لصوت تنفتح معه فتحة المزمار ولا تتلاقى عند نطقه الحبال الصَّوتيَّة، مثل/ت، ط، ك، ق، ء، ف، ث، س، ص، ش، خ، ح، ه/.[2]
فتحة المزمار	Glottis	صوتيّ	فتحة في أعلى الحنجرة.[3]
مزماريّ	Glottal	صوتيّ	صفة للصَّوت الذي يتكوَّن في الفم مع مصاحبة نَفسٍ آتٍ من الحنجرة وناجم عن انغلاق الوترين الصَّوتيين وضغط في الحنجرة.[4]
صامت	Surd	صوتيّ	صوت مجهور أو مهموس، له ناطق محدد، ونقطة نطق

[1] المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم مكتب تنسيق التعريب، المعجم الموحد، ص 139.

[2] محمد علي الخولي، معجم علم الأصوات، ص164.

[3] المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم مكتب تنسيق التعريب، معجم الموحد، ص 62.

[4] مبارك مبارك، معجم المصطلحات الألسنية، ص 122.

			محددة. وهو انفجاريٌّ أو مزجيٌّ أو احتكاكيٌّ أو أنفيٌّ أو جانبيٌّ أو انزلاقيٌّ. ويدعوه البعض ساكناً ويقابله الصَّائت.[1]

تعليق:

المجاز هو إحدى طاقات الحركة الذَّاتيَّة في كلِّ اللغات، وهو خير معين على استيعاب المدلولات الجديدة دون إدخال أجسام غريبة في اللغة العربيَّة، ودون إقحام بعض الوسائل التي لا تتلاءم مع طبيعتها.[2]

وما نلحظه من خلال هذا الجدول أنَّ المصطلحات المجازيَّة قلَّ استعمالها في كتاب أسس علم اللغة لماريو باي ترجمة أحمد مختار عمر، فالمجاز لفظ يُستعمل في غير موضعه، أي اللفظ المستعمل في غير ما وُضع له، فتتحول الكلمة المستعملة من الحقيقة إلى المجاز، فكثرة المصطلحات المجازيَّة غالبا ما تحوله عن الحقيقة، يقول المسدي: "ذلك أنَّ التَّحويل المجازيَّ إذا اطّرد في الاستعمال أصبح مجازا راجحًا يؤول إلى حقيقة عرفيَّة".[3] ويذهب أحمد مختار عمر إلى أنَّ المجاز يقودنا إلى القذف بمحيط غريب نوعا ما داخل محيطنا[...] وهو ما قد ينفر عنه الذَّوق العربيُّ[4].وهذا النُّفور عن الذَّوق العربيِّ هو ما جعل أحمد مختار يبتعد عن هذه الآلية، ولا يضعها ضمن الآليات المهمة في صوغ المصطلح اللِّسانيِّ العربيِّ.

[1] محمد علي الخولي، معجم علم الأصوات، ص 105.

[2] أحمد مختار عمر، المصطلح الألسني العربي وضبط المنهجية، مجلة الألسنية، ص 19.

[3] عبد السلام المسدي، قاموس اللسانيات مقدمة في علم المصطلح، ص 44.

[4] أحمد مختار عمر، المصطلح الألسني العربي وضبط المنهجية، مجلة الألسنية، ص 18.

3.3. التَّعريب:

المصطلح	المقابل باللغة الانجليزية	المستوى اللغوي الذي ينتمي إليه	شرح المصطلح
أكوستيكي	Acoustic	صوتيّ	لم يرد تعريف لهذا المصطلح في كتاب أسس علم اللغة، فهو إذا علم يبحث في طبيعة أصوات الكلام، من حيث حدوثُها وانتقالُها إلى الأذن والعوامل المؤثرة في ذلك.[1]
ألفونات	Allophones	صوتيّ	ومعناها أصوات تقع في مواقعَ أخرى أو محيطات أخرى، أي أصوات ترتبط بالفونيم الأساسيِّ الواحد
ألومورفات	Allomorphs	صرفيّ	هي الصِّيغ المتنوعة التي تستعمل في ظروف مختلفة لتعطي المعنى المعين.
مورفيم متصل	Boundmorpheme	صوتيّ	هو الذي لا يستعمل

[1] مبارك مبارك، معجم المصطلحات الألسنية، ص 11.

			منفردا، وإنَّما متصلا بمورفيم آخر.
مورفيم حر	Free morpheme	صوتيّ	أي الذي يمكن أن يستعمل بمفرده
فونا	Phone	صوتيّ	صوت لغويٌّ أو أحد التَّحقيقات المميِّزة للصَّوتيَّة.[1]
فونيم	Phonéme	صوتيّ	أصغر وحدة غير ذات معنى يمكن الحصول عليها عبر تقطيع السِّلسلة الكلاميَّة.[2]
علم الفونيم	Phonemics	صوتيّ	هو العلم الذي يعالج الخصائص الصَّوتيَّة الوثيقة الصِّلة بلغة معينة من وجهة نظر إحساس المتكلمين.
مورفيم	Morpheme	صوتيّ	أصغر وحدة ذات معنى. أو يمكن تعريفه بأنه سلسلة من الفونيمات ذات المعنى التي لا يمكن تقسيمها بدون تضييع المعنى أو

[1] المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم مكتب تنسيق التعريب، المعجم الموحد، ص 111.

[2] ينظر: المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

			تغييره.
ألومورف صفري	Zeroallomorph	صوتيّ	ألومورف: هو وحدة لغويَّة ذات معنى يشبه غيره من الوحدات اللغويَّة في المعنى، ولكنَّه يتوزَّع معها تكامليًّا لتكوين وحدة صرفيَّة واحدة.[1]
صور فوفونيمي	Morphophonemic	صوتيّ	/
صرفيَّة فونيميَّة	Morphophonenic	صرفيّ	هي الوحدة الصَّوتيَّة التي تتبادل مع سواها في مواقعَ مماثلة من البدائل الصَّرفيَّة للمورفيم الواحد.[2]
الفونولوجي	phonology	صوتي	الدِّراسة التَّاريخيَّة لأصوات اللغة، أو التَّغيرات الصَّوتيَّة.
تفاحة آدم	Adams apple	صوتي	/

التعليق:

التَّعريب وسيلة من وسائل وضع المصطلح حيث يشترط وجود تشابه بين لغتين في الأنساق الصَّوتيَّة والصَّرفيَّة، إذ يدفعنا إلى الولوج لمصطلحاتٍ ومفاهيمَ من لغة أخرى إلى

[1] مبارك مبارك، معجم المصطلحات الألسنية، ص 19.

[2] المرجع نفسه، ص 188.

اللغة العربيَّة، وإدخال مفاهيم ألفاظ غير عربيَّة للغتنا، وهو ما يسبب نفور الذَّوق العربيِّ، ولتخفيف من هذا النفور يجب صَّوغ اللفظ المعرب على النَّهج العربي.[1]

كما أنَّه وسيلة مرحليَّة ينبغي أن تعقبها وسيلة أخرى كالتَّرجمة أو التَّعريب الجزئيِّ، كما حدث لمصطلح فونيم الذي فضل بعضهم عليه فيما بعد "الصَّوتم" أو "الصُّويتم" وفضل بعضهم "الصَّوت الجرد" أو "الوحدة الصَّوتيَّة" أو "المستصوت"[2]

4.3.التَّركيب:

المصطلح	المقابل بالإنجليزية	المستوى الذي ينتمي إليه	شرح المصطلح
علم اللغة التَّركيبي	Structural linguistic	تركيبيّ	يُعدُّ مرادفا لعلم اللغة الوصفيِّ، والذي هدفه وصف تركيب اللغة. علم يستند إلى القول بأنَّه لا يمكن تحليل أي عنصر من عناصر اللغة معزولا عن العناصر الأخرى.[3]
لواحق تصريفيَّة	Inflectionalendings	صرفيّ	هي اللاحقة التي تزاد على الكلمة لتعدل معناها دون نوعها.[4]
تركيب قواعديٌّ	Grammatical structure	تركيبيّ	وهو الذي يجمع بين

[1] ينظر: أحمد مختار عمر، المصطلح الألسني العربي وضبط المنهجية، ص 18.

[2] المرجع نفسه، ص 19.

[3] مبارك مبارك، معجم المصطلحات الألسنية، ص 271.

[4] المرجع نفسه، ص 275.

			الصرف والنحو.
أصوات العلة	Voweis	صوتيّ	تنتج بحد أقصى من الاستمرار والإسماع، وبحد أدنى من التوتر والاحتكاك.
أشباه العلة	Semivowles	صوتيّ	/
علم الأصوات النُّطقيِّ	Articulatoryphonectics	صوتيّ	علم يدرس عمليَّة أنتاج الأصوات اللغويَّة وطريقة نطقها ومكان نطقها. ويدعوه البعض علم الأصوات الفسيولوجِّي أو الوظائفيِّ.[1]
صوت مفرد	Phone	صوتيّ	يعرف بأنَّه أي صوت لغويٍّ مفرد بسيط يمكن تسجيله بالآلات الحسَّاسة في المعمل.
مستوى النَّحو	Syntex	تركيبيّ	وهو الذي يختص بتنظيم الكلمات في جمل أو مجموعات كلاميَّة.
علم الأصوات العام	Phonetics	صوتيّ	علم يدرس الأصوات اللغويَّة عموماً دون ربطها بلغة معينة. وهو بذلك يقابل علم

[1] محمد علي الخولي، معجم علم الأصوات، ص 115.

			الأصوات الخاصِّ الذي يركز على دراسة لغة معينة.[1]
علم الأصوات التَّجريبيِّ	Experimentalphonetics	صوتيّ	هو علم الأصوات الآليِّ يستخدم المنهج التَّجريبيَّ في دراسة الأصوات اللغويَّة.[2]
علم الأصوات ما بعد الإنتاجيِّ	Gememmicphonetics	صوتيّ	/
علم الأصوات الإنتاجيِّ	Gemeticphonetics	صوتيّ	/
علم الأصوات الوظائفيِّ	Physiologicalphonetics	صوتيّ	فرع من علم الأصوات يبحث في الجهاز النُّطقيِّ وفي إنتاج الأصوات اللغويَّة وأنواعها من حيث نطقُها والأعضاءُ المشتركةُ في النُّطق، ويطلق عليه كذلك علم الأصوات النُّطقيِّ.[3]
أصوات فمويَّة	Oral sounds	صوتيّ	الصَّوت الفمويُّ: صوت ينغلق معه

[1] محمد علي الخولي، معجم علم الأصوات، ص 114.

[2] المرجع نفسه، ص 112.

[3] مبارك مبارك، معجم المصطلحات الألسنية، ص 226.

			ممر الأنف وينفتح معه ممر الفم.[1]
صوت مجهور	voiced/sonant	صوتي	صوت لغويٌّ يصاحبه اهتزاز الحبال الصَّوتيَّة، مثل/ب، م، و، د، ذ، ز، ن، ل، ر، ض، ظ، ج، غ، ع/.[2]
مزدوج صاعد	Rising diphthong	صوتيّ	/
مزدوج هابط	Falling diphthong	صوتيّ	/
علَّة مزدوجة	Diphthong	صوتيّ	تتابعٌ مباشر لصوتي علة يوجدان في مقطع واحد فقط. ومن الممكن تعريفه بأنَّ صوتا علة ينطقان في فترة زمنيَّة لا تكفي لنطق صوت واحد.
أصوات احتكاكيَّة	Spirant أو fricatives	صوتيّ	الأول معناه أنها تقترن باحتكاك بجانب المخرج، أما الثَّاني فمعناه أنَّها تلفظ مع النَّفس وليست انفجاريَّة.
أوتار صوتيَّة	Vocal cords	صوتيّ	وهي الأوتار التي

[1] مبارك مبارك، معجم المصطلحات الألسنية، ص 92.

[2] محمد علي الخولي، معجم علم الأصوات، ص 94.

			تهتز في كلِّ مرة يتكوَّن حرف من الحروف.[1]
قصبة هوائية	Wind pipe	صوتي	الممر الأول الذي يمر فيه الهواء الخارج من الرئتين. وتقع القصبة بين الرئتين والحنجرة.[2]
أصوات أنفيَّة	Nasal sounds	صوتيّ	هو صوت رنينيٌّ يعتمد رنينه على التَّجويف الأنفيِّ، إذ يكوَّن ممر الأنف مغلقا عن طريق نزول الطبق(أي الحنك اللين) إلى الأسفل، مثل/ن/و/م ويدعى أيضا صوتاً خيشومياً.[3]
أصوات ساكنة	Consonnant sounds	صوتيّ	يصاحبها قدر كبير من التَّوتر والاحتكاك وفي بعض الأحيان غلق كامل لمجرى الهواء ثم فتحه

[1] مبارك مبارك، معجم المصطلحات الألسنية، ص 66.

[2] محمد علي الخولي، معجم علم الأصوات، ص 134.

[3] المرجع نفسه، ص 31.

			الفجائي.
حنك لين	Velum/soft palate	صوتيّ	الجزء الخلفيُّ من الحنك والذي يقع بين الحنك الصلب واللهاة. ويختلف عن الحنك الصلب في أنَّه عضليٌّ لين متحرك في حين أنَّ الحنك الصلب غير متحرك.[1]
حنك صلب	Hard palat	صوتيّ	الجزء الأماميُّ من الحنك ويقع في سقف الفم بين اللثة والحنك اللين. ويدعى أيضا الحنك الأماميّ، كما يدعى الحنك الغار.[2]
مخرج الصَّوت	Point of artualization	صوتيّ	وهو النقطة المحددة في الجهاز النُّطقيِّ التي يتمُّ عندها تعديل وضع الصَّوت. وهذا التعديل يحدث ربما عن طريق إغلاق مجرى الهواء في نقطة معينة ثم فتحه

[1] محمد علي الخولي، معجم علم الأصوات، ص 62.

[2] المرجع نفسه، ص 61، 62.

			فجأة ليندفع الهواء.
أسنانيَّة شفويَّة	Labio_ dental	صوتيّ	صامت يتحقق بتقارب الشَّفة السُّفلى والثنايا. _يسمى أيضا شفويّ _ أسنانيّ[1]
شفويَّة أسنانيَّة	Dental_labio	صوتيّ	صفة الصَّامت الذي يعتمد في نطقه على تقارب الشَّفة السُّفلى والثنايا.[2]
أصوات مركبة	Affricate	صوتيّ	هي أصوات لا تنتج عن طريق تغيير المخرج، وإنَّما تعديل طريقة النُّطق.
تنوعات صوتيَّة	Phoneticvariants	صوتيّ	ظاهرة تتجلى في تعدد الأشكال للغة الواحدة.[3]
تردُّد الموجات الصوتية	Frequency of soundwaves	صوتيّ	تردد: عدد ذبذبات الأمواج الصوتية في الثانية الواحدة.[4]
درجة الصَّوت	Pitch	صوتيّ	تعبير مستعار من الألسنيَّة الأميركيَّة

[1] المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم مكتب تنسيق التعريب، معجم الموحد، ص 42.

[2] المرجع نفسه، ص 82.

[3] المرجع نفسه، ص 163.

[4] محمد علي الخولي، معجم علم الأصوات، ص 39.

			للدَّلالة على علو النبر والجرس.[1]
علو الصَّوت	Loudness	صوتيّ	/
تنغيم الصَّوت	Timbre	صوتيّ	تنغيم: إعطاء القول الأنغام المناسبة والفواصل المناسبة. وقد يكون القول كلمة أو جملة أو جزءًا من جملة. والقول كلام مسبوق بصمت أو متبوع بصمت.[2]
فونيمات الإضافية	Suprasegmental phonems	صوتيّ	/
انتقال خفيٌّ	Muddy transition	صوتيّ	يسمى كذلك مفصل ضيق close juncture ويعبر عنه في الكتابة عن طريق علامة ناقص.
اسم فاعل	Presentparticiple	تركيبيّ	صيغ مشتقة من الجذر الفعلي ومستعملة كصفات.[3]
اسم مفعول	Pastparticiple	تركيبيّ	
مركز حرٌّ	Free position	تركيبيّ	/
موضع مقيد	Checked position	صوتيّ	أي أنَّ العلة تكون

[1] مبارك مبارك، معجم المصطلحات الألسنية، ص 227.

[2] محمد علي الخولي، معجم علم الأصوات، ص 47.

[3] المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم مكتب تنسيق التعريب، معجم الموحد، ص 108.

			متبوعة بصوت ساكن في نفس المقطع.
التَّجمعات الصَّوتيَّة	Sound combinations	صوتيّ	هي تجمعات لصوائت والصَّوامت في مقطع واحد.[1]
تجمعات السَّواكن	Consonant chusters	صوتيٌّ	/
التَّنوعات الحرة	Free variations	صوتي	تعني السَّماح _على قدم المساواة_ بنطقين اثنين.
جزئيات الكلام	Speech segments	صوتيّ	تتكوَّن من أصوات العلة، والأصوات السَّاكنة وتوصف بأنها فونيمات جزئيَّة أو تركيبيَّة.
مفصل مفتوح	Open juncture	صوتي	المفصل: وهي الوقفة التي تحصل بين صوت وآخر كما بين كلمة وأخرى.[2]
مفصل ضيق	Close juncture	صوتي	
صيغ متنوعة	Variant forms	تركيبيّ	/
تغيير صفريٌّ	Zero change	صوتيّ	/
عامل صوتي	Phonological	صوتيّ	العامل عنصر لغويٌّ خال معنويا يليق لتكوين بنية جميلة.[3]
عامل صرفي	Morphological	صرفيّ	

[1] محمد علي الخولي، مرجع سابق، ص 35.

[2] مبارك مبارك، معجم المصطلحات الألسنية، ص157.

[3] المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم مكتب تنسيق التعريب، معجم الموحد، ص 103.

صوتي تشكيلي	Phonological	صوتيّ	/
الصيغة الأساسية	Base form	صرفيّ	/
مكونات مباشرة	Immediate constituents	تركيبيّ	يطلق على واحدة من كلمتين أو أكثر يتكون منها جميعا تركيب ما. في جملة مثل: منازل هذا الرجل لونها أبيض، المكونات المباشرة هي: منازل هذا الرجل+ لونها أبيض، والمكون المباشر قد يكون مركبا من وحدات متصلة أو منفصلة.
جملة ناقصة	Endocentric structure	تركيبيّ	يختص بمجموعة الكلمات التي تقوم بوظيفة الاسم أو الفعل أو الصفة أو الظرف.
كلمة أساسية	Head word	تركيبيّ	فيستعمل غالبا في علم اللغة الوصفيِّ ليعني أهم كلمة في التركيب. ففي جملة مثل: البيوت الجديدة التي تبنى الآن..

			الكلمة بيوت هي الأساس وسائر الكلمات صفات.
كلمات وظيفيَّة	Functionword	تركيبي	يستعمل بكثرة ليشير إلى الكلمات الصغيرة مثل ال و بعض وعلامة التنكير في الإنجليزية، والتي تقوم بدور العلامات المميزة في الجملة.
ظروف فولولوجيَّة	Philological conditions	صوتيّ	هي التي تُميز العمل الذي يقوم به علماء اللغة التاريخيون الذين يتخذون مادتهم الأساسية من الوثائق والنقوش وغيرها من غير الحية.
صيغ نحويَّة كاملة	Lexemes	تركيبيّ	/
إعادة التَّركيب	Reconstuction	تركيبيّ	وهي محاولة بناء أصل نظري كلامي للغات الهندية الأوربية عن طريق دراسات مقارنة تاريخية للسلائل المؤكدة... كما يستعمل في

			تركيب صيغ غير مؤكد للغات المعروفة.
لغة معياريَّة	Standard languge	دلاليّ	هي ذلك المستوى الكلاميّ الذي له صفة رسميَّة، والذي يستعمله المتعلمون تعليما راقيا، وغالبا ما تكون اللغة المعياريَّة في أول الأمر لهجة محليَّة تنال شيئا من التَّمجيد والتَّقدير ويعترف بها كلغة رسميَّة لسبب من الأسباب.
تغير الدَّلالة	Semantic change	دلاليّ	أن يتغير معنى كلمة على ممر الزمن بفعل الإنحطاط أو التوسع أو المجاز مثل: كلمة بهلول التي كانت تعني الشجاع والكريم والجوّاد الفارس، واليوم تعني الضحّاك أو المجنون أو البسيط.[1]
ارتفاع المعنى	Enhancement	دلاليّ	/

[1] مبارك مبارك، معجم المصطلحات الألسنية، ص 46.

انحطاط المعنى	Pejoration	دلاليّ	/
كلمات ذات الأصل الواحد	Cognates	دلاليّ	ونعني به أن توجد كلمتان _أو أكثر_ في لغتين مختلفتين، ترجعان إلى أصل واحد، وإن لم يكن ضروريا أن تتفقا في المعنى في الوقت الحاضر.
كلمات مشتقة من كلمة واحدة	Doublets	صرفيّ	معناه أن توجد كلمتان _أو أكثر_ يرجع اشتقاقهما إلى كلمة واحدة، يعكسان مراحل مختلفة من التطور العام، أو التطور العلمي.
المبالغة في التَّصويب	Over correction	صرفيّ	يعني العمليَّةَ العقليَّةَ التي تؤدي ببعض النَّاس إلى أنَّ يقولوا bet ween you and i لأنهم على وعي إدراكي بالتَّعبير its me وأن يقولوا hes poke with you and i لأنهم يخافون من

			النقد الموجه للعبارة: you and me never went there
معاملات عدديَّة	Numerical coefficients	صرفيّ	/
تمثيل صوتيٌّ	Transcription	صوتيّ	وهو تحويل صيغة كتابيَّة من طريقة كتابة معينة إلى طريقة أخرى، مع أو بدون تعديل، لإبراز الخصائص الصَّوتيَّة أو الفونيميَّة.
الإبدال العليُّ	Vocalization	صوتيّ	معناه إبدال الساكن الأصليِّ.
الإبدال الشَّفويُّ	Labilization	صوتيّ	فمعناه تحويل الصَّوت الطبقي المشوب بالشفوية(_qu) guإلى شفويٍّ محض(p_ b) بإسقاط العنصر الطبقيِّ.
تبسيط الصَّوت	Simplification	صوتيّ	فتعني تحويل الصوت السَّاكن المضعف إلى صوت بسيط، وعكسه تضعيف الصَّوت.
تضعيف الصَّوت	Gemination	صوتيّ	ويعني مضاعفة

			الصَّوت المفرد السَّاكن.
أمامية العلة الخلفية	Umlaut	صوتيّ	ويراد بها تحويل العلة الخلفيَّة إلى العلة الأماميَّة تحت تأثير علة أماميَّة تليها.
ترخيم وسطيٌّ	Syncopation	صوتيّ	ومعناه اختفاء صوت العلة غير المنبور عادة، بسبب تشديد النَّبر في مكان آخر في الكلمة.
حذف المقطع	Haplology	صوتي	ومعناه اختفاء مقطع كامل غير منبور للسبب السابق. مثال ذلك الكلمة اللاتينية cinitatem، التي هي في الفرنسية cité، وفي الإيطالية citta.
زيادة علة أولى	Prothesis	صوتيّ	ومعناه وضع صوت علة كسابقة في أول الكلمة، عادة قبل مجموعة من السواكن أولها صوت S.
إسقاط العلّة أولى	Apheresis	صوتيّ	ومعناه اختفاء العلة الواقعة في أول الكلمة

			كما في mid من amid.
زيادة ساكن	Epenthesis	صوتيّ	ومعناه وضع صوت إضافي خلال كلمة عادة بقصد تسهيل النطق.
زيادة العلة	Anaptyxis	صوتيّ	ومعناه وضع علة إضافية خلال الكلمة. مثال ذلك أن الفرنسية اقترضت الكلمة الإسكندنافية knif، ولكنها وجدت من اللائق أن تضيف علة وسط الكلمة بين أل وال وكانت النتيجة ظهور كلمة .
زيادة علة نهائية	Paragoge	صوتي	ومعناه إضافة صوت علة في آخر الكلمة.
الإبدال الشائع	Rhotcism	صوتي	يستعمل عادة ليدل على إبدال صوت ما، غالبًا ما يكون أو إلى فالكلمة الأصلية صارت في

			لبرتغالية.
الإبدال النادر	Lambdacism	صوتي	وهو التغيير غير الشائع لصوت ما (عادة) إلى ففي التوسكانية وجدت كلمة التي هي في الإيطالية
اجتماع صوتي علة	Hiatus	صوتي	ومعناه أن يتوالى صوتا علة من غير توسط ساكن، ومن غير تحويلهما إلى علة مزدوج.
إبدال السواكن	Consanant shift	صوتي	وهو مصطلح يستخدم في فقه اللغة الجرماني ليشير إلى حلقتين متتابعتين من الإبدال.

تعليق:

نلاحظ من خلال الجدول أنَّ التَّركيب هو ضم اسم إلى اسم أو فعل إلى جانب اسم وقد يطول التركيب، فيتصل به ما تتم به فائدة.

وما يمكن ملاحظته أن أحمد مختار وظف الكثير من المصطلحات المركبة، ومعظم هذه المصطلحات هي المصطلحات الصوتية مثل: تضعيف الصوت، تنغيم الصوت وغيرها.

فالتركيب يساهم في تنمية وتطوير اللغة العربية فهو يوجز الدلالة متكونة من مجموعة مفردات في كلمتين مركبتين.

5. التَّرجمة:

المصطلح	المقابل بالإنجليزية	المستوى الذي ينتمي إليه	شرح المصطلح
الفاعلية	Nominative	تركيبي	حالة إعرابيَّة تدلُّ على الوظيفة النَّحويَّة للفاعل.[1]
مفعوليَّة	Accusative	تركيبيّ	هو كلُّ كلمة لها علاقة بالمفعول به.
لغة تركيبيَّة	Synthetic language	تركيبيّ	تسمى تركيبيَّة إذا كانت تجمع معاني عدة داخل كلمة واحدة، أو مجموعة من الكلمات.
لغة تحليليَّةٌ	Analytical language	تركيبيّ	تسمى بالتَّحليليَّة إذا كانت تعبر عن المعاني منفصلة بكلمات يمكن أن تستعمل مستقلة.
فوق التَّحليليِّ	supernalytical	تركيبيّ	نظام مفرد يعكس زيادة الثِّقل في جانب المورفيمات الحرة.

[1] المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم مكتب تنسيق التعريب، معجم الموحد، ص 99.

فوق التَّركيبيِّ	supersynthetic	تركيبيّ	نظام مفرد يبين زيادة الثقل في جانب المورفيمات المتصلة.
إعراب	Declension	تركيبيّ	ويشير إلى التَّغيرات التي تظهر في الأسماء والصفات والضمائر للغات الهندية الأوربية حينما تأخذ صورة الكلمة شكلا معينا على ضوء وظيفتها في مجموعة الكلمات، وعلى حسب عوامل أخرى ثانوية مثل العدد والجنس.
هجر	Obsolescence	تركيبيّ	هي صفة لكل كلمة أو لتعبير لم يعد مستعملا حاليا.[1]
اشتقاق	Conjugation	صرفيّ	ومعناه أخذ كلمة موجودة من أصل موجود بعد إضافة سوابق ولواحق عليه.
صيغ الزيادة	Sigmentative	صرفيّ	/
انحطاط المعنى	Pejoratives	دلاليّ	/
تركيب	Composition	تركيبيّ	ويكون عن طريق

[1] مبارك مبارك، معجم المصطلحات الألسنية، ص 200.

			وضع جذرين جنبا إلى جنب مثلrailoroad المأخوذة من كلمتين rail و road و breakfast المركبة من break و fast.
تقصير	Shortening	تركيبيّ	ومعناه اقتطاع جزء من الكلمة مثل mike بدلا من microphone وغالبا ما يحدث خلق لمعنى جديد.
وضع	Coinage	تركيبيّ	ومعناه خلق كلمة من الهواء والتكلم بها.
تحويل	transformation	تركيبيّ	ويعني من النَّاحيَّة التَّركيبيَّة تغيير إحدى جملتين داخل مجموع واحد إلى الأخرى.
اقتراض	Borrowing	صرفيّ	يثبت الاقتراض اللغويِّ حين تستعمل اللغة (أ) وحدة أو سمة لغويَّة كانت موجودة سابقا في اللغة (ب) ويعدُّ الاقتراض اللغويُّ

			الظاهرة اللِّسانيَّة الاجتماعيَّة الأكثر أهمية في اتصال اللغات.[1]
مزج	Belending	صرفيّ	ويتم بمزج كلمتين من أصلين مختلفين، وجعلهما كلمة واحدة.
ارتفاع المعنى	enhancement	دلاليّ	/
قلب	Metathesis	صرفيّ	ومعناه تغيير مواقع الحروف في داخل الكلمة. مثل الكلمة الفرنسيَّةmoustique من الأسبانيَّةmosquito.
تمثيل صوتيٌّ	Transcription	صوتيّ	هو تحويل الصِّيغة الكتابيَّة من طريقة كتابية معينة إلى طريقة أخرى، مع أو بدون تعديل، لإبراز الخصائص الصَّوتيَّة أو الفونيميَّة.
انتشار وتوسع	Diffussion	صرفيّ	/
الإبدال العلي	Vocalization	صوتيّ	معناه إبدال السَّاكن الأصليِّ صوت علة.
الإبدال الشَّفويُّ	Labilization	صوتي	فمعناه تحويل

[1] المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم مكتب تنسيق التعريب، معجم الموحد، ص 24.

			الصَّوت الطبقيِّ المشوب بالشَّفويَّة إلى شفويٍّ محض بإسقاط العنصر الطبقي.
مجهور	Voiced	صوتي	صفة للحرف الذي يهتز معه الحبلان الصوتيان في الحنجرة.[1]
أصوات العلة	Vorueis	تركيبي	تنتج بحد أقصى من الاستمرار والإسماع، بحد أدنى من التوتر والاحتكاك.
تدوير العلة		صوتي	يحدث كما في«ü» اللاتينية الموجودة في lüna التي تحولت إلى « u» الفرنسيةlune.
سلب الأنفيَّة	denasalization	صوتيٌّ	عكس الأنفيَّة ويمكن التَّمثيل له بالكلمة الفرنسية bonne التي كانت تنطق أول الأمر مع«o» أنفية بعدها «n» ثم فقد صوت العلة القيمة الأنفيَّة.

[1] مبارك مبارك، معجم المصطلحات الألسنية، ص 304.

تبسيط الصَّوت	Simplification	صوتيٌّ	ويعني تحويل الصَّوت السَّاكن المضعف إلى صوت بسيط.
تضعيف الصَّوت	Gemination	صوتيّ	ويعني مضاعفة الصَّوت المفرد السَّاكن.
ازدواجيَّة العلة	diphthongization	صوتيّ	/
تغوير	Palatalization	صوتيّ	يعني نقلَ مخرج الصَّوت إلى منطقة الحنك الصَّلب أو الغار.
إعلال	Ablaut	صوتيّ	ومعناه التَّغيرات التي تعتبر صوت العلة تبعاً لموقع التَّنغيم في اللغة الأم، أو لموقع النبر في فترة متأخرة.
أمامية العلَّة الخلفيَّة	Umlaut	صرفيّ	ويراد بها تحويل العلة الخلفيَّة إلى علة أماميَّة تحت تأثير علَّة أماميَّة تليها.
ترخيم وسطيٌّ	Syncopation	صوتيّ	ومعناه اختفاء صوت العلَّة غير المنبور عادة، بسبب تشديد النَّبر في مكان آخر في الكلمة.

حذف مقطع	Haplology	صوتيّ	ومعناه اختفاء مقطع كامل غير منبور بسبب تشديد النبر في مكان آخر في الكلمة.
زيادة ساكن	Epenthesis	صوتيّ	ومعناه وضع صوت إضافيٍّ خلال كلمة عادة بقصد النطق.
زيادة علة	Anaptyxis	صرفيّ	ومعناه وضع علَّة إضافية خلال الكلمة.
إبدال شائع	Rhotacism	صوتيّ	وهو يستعمل عادة ليدل على إبدال صوت ما، غالبا ما يكون «L» أو «S» إلى «R».
إبدال نادر	Lambdacism	صوتيّ	وهو التغيير غير الشائع لصوت ما.
اجتماع صوتي علة	Hiatus	صوتيّ	ومعناه أن يتوالى صوتا علة من غير توسط ساكن، ومن غير تحويلهما إلى علة مزدوج.
صوت مفرد	Phone	صوتيّ	يعرف بأنَّه أي صوت لغويٍّ مفرد بسيط يمكن تسجيله بالآلات الحسَّاسة في

			المعمل.
قواعد	Grammar	تركيبيّ	اصطلاح تقليديٌّ يستعمل ليشمل ما يمكن أن يوصف بأنه قوانين المرور، أو نظام سلوك اللغة.
كلام	Parole	تركيبيّ	فهو الاستعمال الفردي للغة بقصد توصيل رسالة ما.
لغة	Langue	تركيبيّ	هي ذلك المظهر الرسميّ الموروث للتُراث اللغويِّ، ذو النِّظام النَّحويِّ المتجانس المستعمل بين كلِّ أفراد المجتمع.
أصوات	Phonology	صوتيّ	هو دراسة التَّغيرات والتَّحولات التي تحدث في أصوات اللغة نتيجة تطورها.
مخرج	Point of articulation	صوتيّ	تشير إلى النقطة المحددة في الجهاز النُّطقيِّ التي يتمُّ عندها تعديل وضعه. وهذا التَّعديل ربما يحدث عن طريق

			إغلاق مجرى الهواء في نقطة معينة ثم فتحه فجأة ليندفع الهواء.
صرف	Morphology	صرفيّ	يختص بدراسة الصِّيغ، وتنظيم الكلمات في نسق معين.
سوابق	Prefexes	صرفيّ	هي الزائدة أو اللاصقة التي تضاف إلى أول جذر الكلمة.[1]
صفة	Adjective	صرفيّ	خاصية ينعت بها شخص أو شيء بواسطة لفظ محدد في الجملة.[2]
عامل صوتيٌّ	Phonological	صوتيّ	/
عامل صرفيٌّ	morphological	صرفيّ	إلحاق صرفيَّة بجذر أو جذع يحدث معنى طارئا على الأصل.[3]
مسند إليه	Subject	تركيبيّ	/
مسند	Predicate	تركيبيّ	/
مفردات	Lexlcology	تركيبيّ	مجموع رصيد

[1] مبارك مبارك، معجم المصطلحات الألسنية، ص 235.

[2] المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم مكتب تنسيق التعريب، معجم الموحد، ص 18.

[3] المرجع نفسه، ص 95.

			المورفيمات وتجمعاتها
مخالفة	Dissimillation	صوتيّ	أن يتغيَّر صوت ليخالف صوتاً آخر مجاوراً له.[1]
كلمة	Word	تركيبيّ	تعرف بأنَّها وحدة في جملة تحدِد معالم كلِّ منها بإمكانيَّة الوقوف عندها
مصطلح	Idiom	تركيبيّ	يعرف بأنَّه كلمة أو مجموعة من الكلمات تأخذ معنى معيناً ليس طبيعياً، ولا مدلولاً عليه من أجزاء التَّركيب نفسها.
صيغ نحويَّة كاملة	Lexemes	تركيبيّ	/
علم ساكن	Static	تركيبيّ	/
فاعليَّة مستمرة	Dynamic	تركيبيّ	صفة تدلُّ على الفعل الذي يعطي معنى الحركة والنَّشاط.[2]
لهجة	Dialect	صوتيّ	نظام من الدَّلائل الصَّوتيَّة والقواعد التَّأليفيَّة لها أصل واحد كاللغة، غير

[1] مبارك مبارك، معجم المصطلحات الألسنية، ص 85.

[2] المرجع نفسه، ص 90.

			أنَّها لم تكتسب الوضعيَّة الثَّقافيَّة والاجتماعيَّة التي ارتقت إليها هذه اللغة. وتكون _عادة _ غير مكتوبة وغير رسميَّة.[1]
عاميات	Colloqualisms	صوتيٌّ	العاميُّ هو صفة الكلام العفويِّ المتداول بين النَّاس، في سياق الحياة الاجتماعيَّة العادية وغير الشَّكليَّة.[2]
قياس	Analogy	صرفيّ	ويراد به الميل العارض من كلمة أو صيغة إلي الخروج عن مدارها الطبيعيِّ في التَّطور والدخول في طبيعة كلمة أو صيغة أخرى لوجود مشابهة حقيقيَّة أو متوهمة بينهما.
لهاة	Uvila	صوتيّ	عضو لحميٌّ صغير مرن يتدلَّى من

[1] المرجع نفسه، ص 45.

[2] المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم مكتب تنسيق التعريب، معجم الموحد، ص 32.

			الطرف الخلفيِّ للحنك ويقع خلف الطبق...وقد يلامسها مؤخر اللسان فينشأ الصَّوت اللهويُّ. واللهاة تقوم بسدِّ طريق التَّنفس عند بلع الطعام.[1]
حنك صلب	Hard palate	صوتيّ	الجزء الأماميّ من الحنك ويقع في سقف الفم بين اللثة والحنك اللين. ويدعى أيضا الحنك الأماميَّ، كما يدعى الحنك الغار.[2]
نبر	Accent	صوتيّ	معناه أن مقطعاً من بين مقاطع متتابعة يعطي مزيداً من الضغط أو العلو أو يعطي زيادة أو نقص في نسبة التَّردد.
تنغيم	Intonation	صوتيّ	فهو عبارة عن تتابع النَّغمات الموسيقيَّة أو الإيقاعات في حدث كلاميِّ معين.

[1] محمد علي الخولي، معجم علم الأصوات، ص 148.

[2] المرجع نفسه، ص 61، 62.

مفصل	Juncture	صوتيّ	يسمى أيضا الانتقال فهو عبارة عن سكتة خفيفة بين كلمات أو مقاطع في حدث كلامي بقصد الدلالة على مكان انتهاء لفظ ما أو مقطع ما وبداية آخر.
وقفيَّة	Stops	صوتيّ	/
مقطع		صوتيّ	عبارة عن قمة إسماع غالبا ما تكون صوت علة، مضافا إليها أصوات أخرى عادة تسبق القمة، أو تلحقها، أو تسبقها وتلحقها.
طبقيٌّ	Velar	صوتيّ	صوت ينطق بملامسة مؤخر اللِّسان للطبق و اقترابه منه.[1]
أسنانيٌّ	Dental	صوتيّ	الانحباس بين طرف اللِّسان مع مؤخر الأسنان.
منابت الأسنان	Alweolars	صوتيّ	الانحباس بين مقدم اللسان وحافة اللثة

[1] محمد علي الخولي، معجم علم الأصوات، ص 109.

			العليا.
مزماري	Glottal	صوتيّ	صفة للصَّوت الذي يتكوَّن في الفم مع مصاحبة نَفسٍ آتٍ من الحنجرة وناجم عن انغلاق الوترين الصوتيين وضغط في الحنجرة.[1]
حشو	Redundancy	دلاليّ	الكلمات الحشويَّة هي الكلمات التي تكون خالية من المعنى في جمل معينة لكنها قد يكون لها دلالة في جمل أخرى. [2]
صفيري	Sibilant	صوتي	صفة للحرف الذي يُسمع أثناء نطقه صفير ناتج عن قوة احتكاك تيار النَّفس بسبب ضيق ممره مثل السِّين والصَّاد والزَّاي.[3]
درجة الصَّوت	Pitch	صوتيّ	تعبير مستعار من الألسنيَّة الأميركيَّة

[1] مبارك مبارك، معجم المصطلحات الألسنية، ص 122.

[2] المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم مكتب تنسيق التعريب، معجم الموحد، ص 54.

[3] مبارك مبارك، معجم المصطلحات الألسنية، ص 264.

			للدَّلالة على علو النبر والجرس.[1]
علو الصَّوت	Loudness	صوتيّ	
أصل	Root	تركيبيّ	كلُّ شكل يتأسس عليه اشتقاق كلمة ما، ويمكن أن يكون جذعا أو جذرا حسب اختلاف اللغات.[2]
جذر	Stem	تركيبيّ	عنصر أساس مشترك في مجموع من الكلمات داخل لغة أو لغات متقاربة، يمكن فرزه بعد إقصاء كلِّ اللواصق الاشتقاقيَّة والتَّصريفيَّة، ويتضمن دلالة محددة.[3]
اسم	Nom	صرفيّ	في النَّحو التَّقليديِّ دالٌّ على الكلمات الحية والأشياء والأحاسيس والصِّفات.[4]

[1] مبارك مبارك، معجم المصطلحات الألسنية، ص 227.

[2] المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم مكتب تنسيق التعريب، معجم الموحد، ص 53.

[3] المرجع نفسه، ص 130.

[4] المرجع نفسه، ص 100.

التعليق:

تعتبر التَّرجمة وسيلة فعالة ومهمة من وسائل التَّواصل الحضاريِّ حيث إنَّها تعتبر البوابة من خلال التَّعرف على ثقافة ومعرفة الآخر، التي نمر بها نحو الآخر، كما أنَّها تنقل لنا علوم وإنجازات الآخرين.

تعد الترجمة من بين الطرائق المهمة والبارزة في وضع المصطلح إذ لا يمكن الاستغناء عنها، حيث إنَّها تعتبر المحرك الأساسيَّ للتَّفاعل بين الحضارات، وذلك من خلال نقل لفظ من لغة إلى ما يقابله في اللغة الأخرى، مع الحفاظ على مضمون النَّصِّ الأصليِّ بدقة ووضوح واحترام قواعد اللغة الهدف.

خاتمة

خاتمة:

من المعروف أنَّ لكلِّ بداية نهاية مهما طالت أو امتدت، ولكلِّ بحث خاتمته التي يمكن أن نصل من خلالها لمواضيعَ جديدة، ونشير فيها إلى أهم المسائل والقضايا التي وقفنا عندها، ومن كلِّ ما سبق وما قدمنا نستنتج أنَّ:

- المصطلح عبارة عن لفظ يتفق عليه مجموعة من المتخصصين في مجال ما، إذ تُعدُّ المصطلحات ركيزة أساسيَّة في مختلف المجالات، حيث لا يمكن فهم أيِّ علم من العلوم دون فهم مصطلحاته.
- نال المصطلح اللِّسانيُّ أهميةً بالغةً في المنظومة المعرفيَّة، لما له من دور في نقل المعارف ومختلف العلوم.
- لقد تنوعت طرائق وضع المصطلح في اللغة العربية من: (تركيب، ترجمة، اشتقاق، نحت، مجاز) فهي جميعا تعدُّ شاهدا على مدى ذكاء وقدرة اللغة العربيَّة على تمثل المعارف الإنسانيَّة واستيعاب كل جديد.
- إنَّ وضع المصطلحات لا يتمُّ عشوائيًّا بين المتخصصين؛ وإنَّما له شروط وتقيده، ليصيح مصطلحا مستخدما، فرغم تعدد الشُّروط واختلافها من طرف الجهات الواضعة لها إلا أنَّ الهدف يبقى واحدًا.
- على الرغم من وضع شروط تضبط المصطلح وتقيده إلا أنَّه ما زال يواجه مجموعة من الإشكالات، وذلك بسبب تعدد واضعيه، وغياب التَّنسيق بين الباحثين والمجامع اللغويَّة التي تسعى لوضعه فكلٌ يضع المصطلح حسب وجهة نظره الخاصة.
- يعدُّ الاشتقاق وسيلةً مهمة وفعالة في توليد مفردات الجديدة للغة العربيَّة، ومن أنواع الاشتقاق الأكثر فاعلية في إنتاج المصطلحات الاشتقاق الصغير؛ إذ يقوم بأخذ لفظ من آخر يشترك معه في والحروف وترتيبها.

- من الشَّروط التي اعتمدها أحمد مختار عمر في توليد المصطلح اللِّسانيِّ العربيِّ أن يكون اللفظ سهل التَّصريف، طيِّعا في التَّوليد والاشتقاق، واستبعد ما سوى ذلك.
- اعتمد أحمد مختار في توليد المصطلح اللِّسانيِّ العربيِّ عن طريق أحد الطرق الآتية بالترتيب: الاشتقاق– المجاز.
- تعدُّ الترجمة من أهم وسائل نقل المصطلح، وذلك بنقل المصطلح الأجنبيِّ إلى اللغة العربيَّة بمعناه لا بلفظه.
- لم يستخدم أحمد مختار عمر النَّحت في الكتاب؛ لأنَّه آليَّة غريبة عن اللغة العربيَّة، تنتج في الكثير من الأحيان مصطلحات معقدة وغامضة تنتفي وخصائص اللغة العربية التي تتسم بالوضوح الإبانة.
- المجاز هو طريقة من طرائق وضع المصطلحات فهو يعين على استيعاب المدلولات الجديدة، إلا أنَّه قل استعماله عن باقي المصطلحات في كتاب أسس علم اللغة الذي هو أساس بحثنا هذا، حيث إن كاتبه كثير الميل إلى البساطة لتوصيل الفكرة إلى الباحث والدارس.
- اختلفت المستويات اللغوية في كتاب ماريو باي ترجمة أحمد مختار عمر إلى صرفيَّة، تركيبيَّة، دلاليَّة، وصوتيَّة غير أنَّ المستوى الصَّوتيَّ هو المستوى الطاغي والغالب على الكتاب، كما اختلفت طرائق وضع المصطلح فيه فكانت المصطلحات المركبة والمترجمة هي الأكثر بروزًا.

الملخص

الملخص باللغة العربيَّة:

جاءت هذه الدراسة بعنوان " قراءة في المصطلح اللساني أسس علم اللغة لماريو باي ترجمة أحمد مختار عمر أنموذجا"، حيث وجهنا نظرنا إلى المصطلح الذي يمثل جوهر هذا البحث، والأساس الذي تبنى عليه مختلف المعارف والعلوم فهو وسيلة للتواصل والتفاهم بين الناس.

وكان الهدف من هذا البحث هو الكشف عن المصطلحات اللسانية الواردة في الكتاب وشرحها وإزالة الغموض والإبهام عنها، وذلك من خلال تصنيفها إلى مستويات: مستوى صوتي، تركيبي، صرفي، دلالي. واستخراج مختلف طرائق وضعها من (اشتقاق، ونحت، ومجاز، وتركيب، وترجمة) وعرض مختلف الإشكالات التي يواجهها المصطلح مع السعي لإيجاد حلول لها.

الكلمات المفتاحية: المصطلح اللساني، كتاب أسس علم اللغة، ترجمة أحمد مختار عمر.

الملخص باللغة الإنجليزية

The summary:

This study came under the title of " A reading on linguistic term, basis of linguistic science of Mario bey translated by Ahmed Mokhtar as a model". Where we focused on term which is the aim of this research, And the foundation that all sciences and knowledge are built on, it is also a means of communication and understanding among people.

The main purpose of this research is to expose all linguistic terms outlined in the book, to explain it and to clarify its ambiguities. That was through classifying them into different levels: acoustic, synthetic, semantic, morphological. And to find out the various ways the term is exposed or used (derivation, acronym, metaphor, structure, translation).

Furthermore, to show the different problems the term come through, willing to find solutions for them.

Key word: linguistic term, the basis of linguistic science Mario Bey book, Ahmed Mokhtar Omar translation.

المحق

المصطلحات اللّسانيَّة في كتاب أسس علم اللغة لماريو باي

ترجمة أحمد مختار عمر:

اختصار	Abbreviation
إبدال	Ablaut
نبر	Accent
مفعولية	Accusative
علم الأصوات السمعي	Acoustic phonetics
تحقق الفونيم	Actualization
صفة	Adjective
الطبقة الإضافية	Adsratum
ظرف	Adverb
مركب	Affricate
لغة لاصقة	Agglutinative language
الومورف	Allomorph
الوفون	Allophone
لثوي	Alveolar
لثة	Alveoli
ارتفاع المعنى	Amelioration
سعة الموجة الصوتية	Amplitude
قياس	Analogy
لغة تحليلية	Analytical language
زيادة العلة	Anaptyxis
إسقاط العلة الأولى	Apheresis
إبدال	Apophony

Archaism	مهمل
Archiphoneme	فونيم رئيسي
Area language	لغة منطقة
Articulatory phonetics	علم الأصوات النطقي
Artifical language	لغة صناعية
Assimilation	مماثلة
Attribute	صفة
Augmentatives	صيغ الزيادة
Auxiliary language	لغة مساعدة
Back_ for mation	اقتطاع عجزي
Back vowel	علة خلفية
Base from	صيغة أساسية
Basic language	لغة أساسية
Bilingualism	ثنائية اللغة
Blending	مزج
Borrowing	اقتراض
Bound morpheme	مورفيم متصل
Canonical form	نموذج مقبول
Central vowel	علة وسطى
Checked position	موضع مقيد
Close juncture	مفصل ضيق
Close vowel	علة ضيقة
Closed syllable	مقطع مقفول
Cognates	كلمات ذات أصل واحد
Coinage	وضع

لغة دارجة (عامية)	Colloqual language
لغة استعمارية (لغة الاستعمار)	Calonial language
لغة الاستعمار	Colonizing language
أصل مشترك	Common ancestor
علم اللغة المقارن	Comparative linguistics
فقه اللغة المقارن	Comparative philology
توزيع تكاملي	Complemeutary
أصوات مركبة	Composite sounds
تركيب	Composition
كلمات مركبة	Compound word
لغة وسط	Compromise language
اشتقاق	Conjugation
صوت ساكن	Consonant
إبدال السواكن	Consonant shift
تداخل	Contamination
لغة ثقافية	Cultural language
ثقافة	Culture
إعراب	Declension
لغة إعرابية	Declensional language
تجمع اللهجات	Dedialectalization
سلب الشفوية	Delabialization
سلب الأنفية	Denasalization
أسناني	Dental
أسناني شفوي	Dento_labial
مشتقات	Derivatives

Descriptive linguistics	علم اللغة الوصفي
Diachronic linguistics	علم اللغة التاريخي
Dialect	لهجة
Dialectalization	انقسام لهجي
Diffusion	انتشار وتوسع
Diminutives	صيغ التصغير
Diphthong	علة مزدوجة
Dispersion	تبدد وانحلال
Dissimilation	مخالفة
Double consonant	ساكن مضعف
Endocentric structure	جملة ناقصة
Enhancement	ارتفاع المعنى
Epenthesis	زيادة الساكن
Exocentric structure	جملة تامة
Experimental phonrtics	علم الأصوات التجريبي
Flap	صوت ترددي
Focal area	منطقة مركزية
Folk etymology	اشتقاق جمعي
Formant / free morpheme	مورفيم حر
Form _ class	مجموعة الكلمات التي لها نفس الحق في الاستعمال
Frequency of sound waves	تردد الموجات الصوتية
Free position	مركز حر (بالنسبة للعلة)
Free variations	تنوعات حرة
Fricative	صوت احتكاكي

تغيير وظيفي	Functional change
نغمة أساسية	Functional tone
تضعيف	Gemination
علم الأصوات بعد الإنتاجي	Genemmic phonetics
علم الأصوات الإنتاجي	Genetic classification
علم اللغة الجغرافي	Geollinguisties
جلوسيم	Glosseme
مزماري	Glottal
الهمزة	Glottal stop
فتحة المزمار	Glottis
مناطق متعددة الدرجات	Graded areas
علم القواعد	Grammar
التركيب القواعدي	Grammatical structure
طبقي	Guttural
علة نصف مفتوحة	Half open vowel
علة نصف مستديرة	Half rounded vowel
حذف المقطع	Haplology
الحنك الصلب	Hard palate
كلمة أساسية	Head word
درجة عالية	High pitch
علة عالية	High vowel
علم اللغة التاريخي	Historical linguistics
تعبير	Diom
مكونات مباشرة	Immediate constituents
لهجات المهاجرين	Immigrant dialects

مختلف المقاطع	Imparisyllabic
اللغات المركبة	Incorporating languages
لغة أهلية	Indigenous languages
لاحقة تصريفية	Inflectional ending
اللغات التصريفية	Inflectional ending
تغيير داخلي	Internal change
مفصل داخلي مفتوح	Internal open juncture
لغة دولية	International language
الموقعية بين علتين	Intervocalic position
تنغيم	Intonation
مورفيم تنغيمي	Intonation morpheme
الخطوط الفاصلة بين الصور الكلامية المتنوعة	Isoglosses
اللغات المفردة	Isolating languages
لهجة حرفية	Jargon
مفصل	Juncture
لغة وسط	Koine
شفوي	Labial
الإبدال الشفوي	Labialization
شفوي أسناني	Labio_dental
إبدال نادر	Lambdacism
التعرف اللغوي	Language identification
اللغة في مجال الاتصال	Language in contact
لغة الاستعمار	Language of colonization
لغة	Langue

الحنجرة	Larynx
جانبي	Lateral
المناطق الجانبية	Leteral areas
إبدال الأصوات	Lautverschibung
تطور علمي	Learned development
صيغة نحوية كاملة	Lexeme
علم المعجم	Lexicography
تسهيل	Liaison
لغوي	Linguist
أطلس لغوي	Linguistic atlas
الجغرافيا اللغوية	Linguistic geography
التوزيع اللغوي	Linguistic distribution
مركز الهيبة اللغوية	Linguistic prestige centre
الإحلال اللغوي	Linguistic replacement
علم اللغة	Linguistics
منطقة النفوذ اللغوي	Linguistic sphere of infuence
اتصال	Linking
صوت مائع	Liquid
لغة أدبية	Literary language
المعامل الديني	Liturgical coefficient
لغة مقدسة	Liturgical tongue
ترجمة مقترضة	Loan translation
كلمة مقترضة	Loan word
علم الصوت	Loudness
درجة منخفضة	Low pitch

Low vowel	علة منخفضة
Lungs	الرئتان
Mathematical linguistics	علم اللغة الرياضي
Metalinguistics	ما وراء علم اللغة
Metaphony	أمامية العلة الخلفية
Metathesis	قلب
Middle vowel	علة وسطى
Mid pitch	درجة متوسطة
Mid vowel	علة متوسطة
Minimal pairs	ثنائيات صغرى
Modified language	لغة معدلة
Monogenesis	وحدة الأصل
Monophthong	صوت مفرد
Monotony test	اختبار الرتابة
Morph	مورف
Morpheme	مورفيم
Morphological	صرفي
Morphology	علم الصرف
Morphophonemic	مورفوفونيمي
Muddy transition	انتقال خفي
Multilingualism	تعدد اللغات
Nasal	أنفي
Nasalization	أنفية
National language	لغة وطنية
Nationalism coefficient	معامل القومية

المعامل القومي	Nationalistic coefficient
تجنيس	Naturalization
النحويون المحدثون	Neogrammarians
اللغويون المحدثون	Neolinguists
التحييد (التعادلية)	Neutralization
الفاعلية	Nominative
معاملات عددية	Numerical coefficient
هجر	Obsolescence
أصوات انسدادية	Occlusives
مفصل مفتوح	Open juncture
علة مفتوحة	Open vowel
انحطاط المعنى	Pejoration
صوت مفرد	Phone
فونيم	Phoneme
تنوعات صوتية	Phonetic variants
درجة الصوت	Pitch
إبدال	Replacement
علة مزدوجة صاعدة	Rising diphthong
تجزئ	Segmentation
شبه علة	Semivowel
تقصير	Shortening
صوت صفيري	Sibilant
تبسيط الصوت	Simplification
لهجة عامية	Slang
مجهور	Sonant

التغير الصوتي	Sound change
نبر	Stress
تركيب	Structure
مسند إليه	Subject
مهموس	Surd
مقطع	Syllable
الترخيم الوسطي	Syncopation
تحويل	Transformation
انتقال	Transition
مهموس	Unvoiced
اللهاة	Uvula
صيغ متنوعة	Variant forms
طبقي	Velar
الإبدال العلي	Vocalization
اجهار	Voicing
علة	Vowel
إبدال العلل	Vowel shift
نبر ضعيف	Weak accent
الألومورف الصفري	Zero allomorph
التغيير الصفري	Zero change

المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

القرآن الكريم رواية ورش.

أبو إبراهيم إسحاق الفارابي، ديوان الأدب، تح أحمد مختار عمر، مر إبراهيم أنيس، مجمع اللغة العربية، ج1، لسان العرب، د ط ، د ت.

1. أحمد بن فارس، مقاييس اللغة، تح: عبد السلام هارون، دار الفكر، ج3، مصر، د ط، دت.
2. أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، مؤسسة هنداوي، القاهرة، مصر.
3. شير التهالي، تعريف المصطلحات في الفكر اللساني العربي أسسه المعرفية وقواعده المنهجية، دار الكتاب العلمية، بيروت، لبنان، 1971.
4. بطرس البستاني، قطر المحيط، بيروت، لبنان، د ط، 1869.
5. أبو البقاء الكفوي، الكليات معجم المصطلحات والفروق اللغوية، تح عدنان درويش ومحمد المصري، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ط2،م1998.
6. جلال الدين السيوطي، المزهر في علوم اللغة العربية، دار التراث، القاهرة، ج1، ط3، د ت.
7. حسام سعيد النعيمي، ابن جني عالم العربية، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ط1، 1990.
8. حسين نصار، دراسات لغوية، دار الرائد العربي، بيروت، لبنان،1981.
9. يوسف وغليسي، إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد، الدار العربية للعلوم، الجزائر، ط1، 2008.
10. مبارك مبارك، معجم المصطلحات الألسنية، دار الفكر اللبناني، بيروت، لبنان، ط1، 1995.
11. مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، مصر، ط4، 2004.

12. محمود فهمي حجازي، الأسس اللغوية لعلم المصطلح، مكتبة غريب، القاهرة، 1993م.
13. محمد علي الخولي، معجم علم الأصوات، مطابع الفرزدق التجارية، الرياض، ط 1، 1982.
14. ابن منظور، لسان العرب، تح: خالد رشيد القاضي، دار صبح وإديسوفت، بيروت، لبنان ج1، ط 1، 2006، مادة (صلح).
15. المنظمة العربية للتربية و الثقافة والعلوم مكتب تنسيق التعريب، المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات، دار البيضاء، د ط، د ت.
16. نهاد موسى، النحت في اللغة العربية، دار العلوم لطباعة والنشر، القاهرة، مصر، د ط، 1984.
17. سالم العيسى، الترجمة في خدمة الثقافة الجماهيرية تاريخها_ تطورها، اتحاد الكتاب العرب، دمشق، سوريا،1999.
18. سالم خليل الأقطش، منهجية الدكتور أحمد مختار عمر في تصحيح لغة الإعلاميين والمثقفين، دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجامعة الأردنية، ج 43.
19. سهيلة شرنان، إشكالية ترجمة المصطلحات العلمية في المعاجم المتخصصة، دار هومة للطباعة والنشر ، الجزائر، د ط، 2013.
20. عباس عبد الحليم عباس، المصطلح النقدي والصناعة المعجمية دراسة في المعاجم المصطلحية وإشكالاتها المنهجية، دار كنوز المعرفة للنشر والطباعة، عمان، ط 1، 2015.
21. عبد السلام المسدي، قاموس اللسانيات، الدار العربية للكتاب، تونس، د ط، 1984،

22. عبد العزيز السريع وماجد الحكواتي، عاشق اللغة العربية العالم الجليل أحمد مختار عمر، مؤسسة جائزة عبد العزيز سعود البابطين للإبداع الشعري، الكويت، ط 1، 2004.

23. عبد القادر الفاسي الفهري، اللسانيات واللغة العربية، منشورات عويدات، بيروت، لبنان، ط 1، 1985.

24. عبد القادر الفاسي الفهري، معجم المصطلحات اللسانية، دار الكتاب الجديد المتحدة،دط، دت.

25. علي القاسمي، علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العلمية، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، لبنان، ط1،2008.

26. علي القاسمي، مقدمة في علم المصطلح، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، مصر، ط2، 1987.

27. أبو القاسم بن أحمد الزمخشري، أساس البلاغة، تح: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، د ت.

28. راجي أسمر، المعجم المفضل في علم الصرف، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1993.

29. شريف علي بن محمد الجرجاني، التعريفات، الطبعة الخيرية المنشأة بجمالية، مصر، ط 1، 1306هـ.

30. خليفة الميساوي، المصطلح اللساني وتأسيس المفهوم، دار الأمان، الرباط، ط1، 2013.

الكتب المترجمة:

31. ستيفن أولمان، دور الكلمة في اللغة، تر: محمد كمال بشير، مكتبة الشباب، د ط، د ت.

الكتب الأجنبية:

32. poul robert dictionnaire alphabétique et analogique de la langue française. Terminologie 1985.

المجلات:

33. إبراهيم كايد محمود، المصطلح ومشكلات تحقيقه، مجلة التراث العربي، ع 97، 2005.

34. أحمد مختار عمر، المصطلح الألسني العربي وضبط المنهجية، مجلة الألسنية، العدد 3، الكويت، 1989.

35. جميل ملائكة، في أساليب اختيار المصطلح العلمي ومتطلبات وضعه، مجلة اللسان العربي، ع24، 1985.

36. زهيرة قروي، التأسيس النظري لعلم المصطلح، مجلة العلوم الإنسانية، ع 29، 2008.

37. يحي جبر، الاصطلاح مصادره ومشاكله وطرق توليده، اللسان العربي، 1992.

38. محمد حلمي هليل، المصطلح الصوتي بين التعريب والترجمة(دراسة تمهيدية نحو وضع معجم صوتي ثنائي اللغة انجليزي عربي)، مجلة اللسان العربي، مكتب تنسيق التعريب، الرباط، المغرب، ع21، 1983.

39. محمد يوسف الحريري، مركبات الأسماء في اللغة العربية، مجلة الحجاز العالمية المحكمة للدراسات الإسلامية والعربية، ع2، 2013.

40. ممدوح خسارة، مقاربة في الدرس الصرفي النحوي.

41. عبد القادر سلامي، التركيب وأهميته اللسانية بين القدماء والمحدثين، مجلة أفاق علمية، المركز الجامعي لتمنراست، الجزائر، ع13، 2017.

42. علي توفيق، المصطلح العربي: شروطه وتوحيده، مجلة الخليل للبحوث، العدد الأول، اربد، الأردن، 2005.

الرسائل:

43. سالم خليل الأقطش، جهود أحمد مختار اللغوية "دراسة تحليلية"، رسالة ماجستير،كلية الدراسات العليا، جامعة الأردن، 2007.

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات

بسملة

دعاء

شكر وعرفان

الإهداء

مقدمة .....أ_د

المدخل 06

الفصل الأول: ماهية المصطلح

1.تعريف المصطلح: 12

أ.لغة: 12

ب. اصطلاحا: 14

2.أهمية المصطلح: 16

3. طرائق وضع المصطلح: 18

1.3.الاشتقاق: 19

2.3.النَّحت: 21

1.2.3. مكوِّنات النَّحت: الكلمات المنحوت منها: 22

2.2.3. شروط النَّحت: 23

3.3.المجاز : 23

4.3.التَّركيب: 24

أ.التَّركيب المزجيُّ: 26

ب.التَّركيب الإضافيُّ: 27

ج.التَّركيب الإسناديُّ: 27

د.المركب المزجي المختلط: 27

5.3.التَّعريب: 28

6.3.التَّرجمة: 30

4.شروط وضع المصطلح: 33

5.إشكاليات المصطلح اللِّسانيِّ: 35

1.5.التَّعدد: 35

2.5.تعدد اتجاهات وضع المصطلح: 37

3.5. البطء في وضع المصطلح: 38

4.5.الازدواجيَّة: 38

5.5.استخدام المصطلح التراثي لمفهوم جديد مختلف عن مفهومه في التراث: 39

6.5.ثراء اللغة العربيَّة بالمترادفات: 40

6.الحلول المقترحة لمعالجة مشاكل المصطلح اللِّسانيِّ: 40

الفصل الثاني: المصطلحات اللِّسانيَّة في كتاب أسس علم اللغة لماريو باي

1.نبذة عن مترجم الكتاب (أحمد مختار عمر): 45

1.1. مولده: 45

2.1. نسبه: 45

3.1. نشأته: 46

4.1. مميزاته: 47

5.1. مسيرته العلمية: 47

6.1. زواجه: 48

7.1. مسيرته العملية: 48

أ.مناصب عمله: 49

ب.اللجان والهيئات التي كان عضوا بها: 49

8.1. مؤلفاته وبحوثه العلمية المنشورة: 50

أ.المؤلفات: 50

ب.مؤلفاته بالاشتراك والمحقة: 51

ج.البحوث العلميَّة: 52

9.1. الجوائز والأوسمة: 53

10.1. وفاته: 53

2. وصف الكتاب 53

3. المصطلحات اللِّسانيَّة في كتاب أسس علم اللغة ترجمة أحمد مختار عمر: 57

1.3. الاشتقاق: 58

2.3. المجاز: 63

3.3. التَّعريب: 67

4.3. التَّركيب: 70

خاتمة 104

الملخص باللغة العربيَّة 107

الملخص باللغة الإنجليزيَّة 108

الملحق 110

قائمة المصادر والمراجع 121

فهرس الموضوعات 127